اليوم.. بدء تلقى طلبات التصالح فى مخالفات البناء وفقًا للقانون الجديد 02

الدستور
رئيس مجلس الإدارة والتحرير
محمد الباز
الثلاثاء
7 مايو 2024
28 شوال 1445
29 برمودة 1740
العدد 6015
8 صفحات 290 قرشًا
www.dostor.org

آلاف المصريين فى الحدائق والمتنزهات والشواطئ احتفالًا بشم النسيم 03

فى انتظار المذبحة

رفح.. ضحية إسرائيل و«حماس» أيضًا

04&05

الجريمة

- الآلاف يغادرون آخر مكان «شبه آمن» بعد مطالبة جيش الاحتلال بـ«الإخلاء الفورى»
- «اتحاد القبائل العربية»: التداعيات كارثية.. وعلى مجلس الأمن التدخل فورًا
- تحذيرات دولية من إبادة النازحين: سيناريو التهجير خارج غزة يقترب

المتهمون

- مصدر: قصف «القسام» منطقة كرم أبوسالم تسبب فى تعثر مفاوضات الهدنة
- محمد الباز يكتب: ضربة «حماس» المريبة.. والمشبوهة أيضًا
- أشرف أبوالهول: نتنياهو سمح بتهريب السلاح إلى «حماس» لتشويه المقاومة

خطة حكومية لترشيد الإنفاق: لا تعاقدات وتعيينات.. ومنع المكافآت

أميرة ممدوح

وضعت الحكومة خطة لترشيد الإنفاق بشقيه العام والاستثمارى، فى مشروع موازنة العام المالى المقبل ٢٠٢٤/٢٠٢٥، تتضمن عدة إجراءات فى مقدمتها الابتعاد عن كل جوانب الإنفاق المظهرى، وقصر مخصصات الأجور على الحتميات اللازمة، لسداد الرواتب وتعويضات العاملين وربط التعيينات الجديدة بالاحتياجات الفعلية.

تتضمن الخطة وضع حد أقصى لا يتم تجاوزه لمخصصات مشروعات البنية الأساسية طويلة المدى، والتركيز على تنفيذ المشروعات التى تجاوزت نسبة تنفيذها ٧٥٪ من تكلفتها الكلية، ووقف تنفيذ أى مشروعات جديدة.

وتشمل مضاعفة الإنفاق على مشروعات التنمية البشرية، كقطاعى الصحة الذى تمت زيادة الاستثمارات الموجهة إليه بنسبة ٥٠٪ والتعليم بنسبة ٦٠٪، إلى جانب العمل على ربط الأداء المالى بمستوى جودة الخدمات المقدمة للمواطنين وتحقيق المستهدفات الاقتصادية والتنموية. وحظرت الخطة أى تعاقد على أى باب من أبواب الموازنة العامة، بغض النظر عن مصدر التمويل دون موافقة وزارة التخطيط، وحظر تحميل الخزانة العامة بأى مكافآت أو بدلات، أو مزايا مالية أو عينية، أو تأمينية كانت تمول من مصادر تمويل أخرى بخلاف الخزانة العامة.

وألزمت الحكومة كل الجهات التى تم نقل مقراتها بالكامل للعمل بالعاصمة الإدارية الجديدة، بعدم إدراج أى مبالغ تخص تشغيل أو صيانة أو شبكات إنترنت أو نظافة، أو أى مصروفات أخرى لازمة للمبانى القديمة، باستثناء نفقات الأمن والحراسة، مع ترشيد الإنفاق على بنود الأدوات الكتابية والمطبوعات ووقود وزيوت سيارات الركوب عند المستويات المقررة فى الموازنة السابقة دون زيادة، والحد من السفر للخارج للأفراد أو الوفود، وأن يقتصر ذلك على المهام الرسمية الأساسية فقط وفى حدود أقل عدد ممكن.

p.03

توقعات بارتفاع الاحتياطى الأجنبى لأكثر من 50 مليار دولار خلال شهرين

صفقة رأس الحكمة أعادت الثقة فى الاقتصاد المصرى

طارق عتمان

توقعت عدة مؤسسات دولية ارتفاع الاحتياطيات النقدية الأجنبية لمصر إلى أكثر من ٥٠ مليار دولار، قبل نهاية يونيو المقبل، بعد التدفقات المالية من الشركاء الدوليين، والصفقة الاستثمارية مع الإمارات لتطوير مدينة رأس الحكمة.

ورأى اقتصاديون أن هذه الخطوة تعنى نجاح مصر فى سد الفجوة التمويلية من النقد الأجنبى، وتغطية احتياجاتها من العملة الصعبة حتى نهاية عام ٢٠٢٧، بعد تدبير ما يقرب من ٦٠ مليار دولار، تضم ٣٥ مليارًا استثمارات مشروع تطوير «رأس الحكمة»، و٢٥ مليارًا تعهدات دولية، بواقع ٢٢ مليارًا من صندوق النقد الدولى والاتحاد الأوروبى والبنك الدولى، بالإضافة إلى ٣ مليارات دولار من اليابان وبنك التنمية الإسلامى.

وقالت سهر الدماطى، الخبيرة المصرفية، إن صندوق النقد الدولى توقع زيادة صافى الاحتياطيات الدولية لمصر إلى ٤٩,٢ مليار دولار، مع نهاية يونيو المقبل، مقارنة بـ٤٠,٣٦ مليار دولار، فى نهاية مارس ٢٠٢٤.

وأضافت أن التقارير الدولية تشير إلى زيادة الاحتياطى حتى ٥٨,٣ مليار دولار، بنهاية يونيو ٢٠٢٥، ثم يواصل الارتفاع إلى ٦٧,٤ مليار دولار، فى يونيو ٢٠٢٦، وفق توقعات بنك الاستثمار «مورجان ستانلى».

p.03

زيادة حركة السياحة الوافدة.. والسوق الألمانية فى المقدمة

شهد الربع الأول من العام الجارى زيادة فى حركة السياحة الوافدة إلى مصر، مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق ٢٠٢٣، وفق عمرو القاضى، رئيس الهيئة العامة للتنشيط السياحى.

وقال «القاضى» إن هذه المعدلات جيدة فى ظل الظروف الحالية، مع توقعات بأن تكون الفترة المقبلة أفضل بكثير فى عدد السائحين، مبينًا أن السوق الألمانية تأتى فى مقدمة الأسواق السياحية الوافدة إلى مصر، من حيث عدد السائحين، تليها الأسواق الروسية والسعودية والبريطانية.

وتوقّع استمرار هذه الدول فى المقدمة حتى نهاية العام، مضيفًا: «السياحة الروسية إلى مصر تسير بمعدلات جيدة وطبيعية، فعلى الرغم من وجود تأثيرات عالمية على الأسواق السياحية، لم يحدث هذا الأمر مع روسيا، ومصر تعد المكان المفضل طوال الوقت بالنسبة للسائح الروسى».

وأعلن عن زيادة المخصصات المالية لتنظيم حملات ترويجية مشتركة، ورحلات تعريفية، والتدريب الإلكترونى للسياحة المصرية فى العديد من الأسواق، من أجل زيادة حركة السياحة الوافدة إلى مصر، خلال الفترة المقبلة.

القاضى

23.4 مليار جنيه حصيلة بيع النقد الأجنبى لشركات الصرافة الحكومية منذ 6 مارس

طارق عتمان

شهدت فروع شركات الصرافة إقبالًا كثيفًا من الراغبين فى التنازل عن العملات الأجنبية والعربية، وجمعت ٣ شركات صرافة حكومية حصيلة بلغت نحو ٢٣,٤ مليار جنيه من تنازلات وبيع النقد الأجنبى، منذ قرار البنك المركزى تحديد سعر عادل للجنيه، فى ٦ مارس الماضى.

فوزى

وقال عادل فوزى، رئيس شركة «مصر للصرافة» التابعة لبنك مصر، إن حصيلة التنازلات عن العملات الأجنبية، أمس الأول الأحد، بلغت ١٥٠ مليون جنيه، ليصل إجمالى قيمة التنازلات منذ ٦ مارس الماضى إلى ٩,١٥٠ مليار جنيه. وأضاف رئيس «مصر للصرافة» أنه ما زال هناك إقبال كبير على التنازل عن العملات فى مختلف فروع الشركة، البالغ عددها ٧١ فرعًا على مستوى محافظات الجمهورية، مع استمرار العمل طوال أيام الأسبوع، حتى فى العطلات الرسمية.

وقال محمد رجائى، رئيس شركة «كايرو للصرافة» التابعة لبنك القاهرة، إن حصيلة التنازلات عن العملات الأجنبية والعربية لصالح الجنيه بلغت ١,٢٥٠ مليار جنيه، خلال شهرين، فى ١٢ فرعًا على مستوى الجمهورية، مشددًا على أن وجود سعر موحد للدولار ساعد فى القضاء على السوق الموازية للعملة الصعبة.

بينما اقتربت حصيلة التنازلات عن العملات الأجنبية والعربية لصالح شركة «الأهلى للصرافة»، التابعة للبنك الأهلى المصرى، من ١٣ مليار جنيه، منذ ٦ مارس الماضى.

المقر الجديد لمجلس النواب فى العاصمة الإدارية

«النواب» يناقش الحساب الختامى للموازنة فى العاصمة الإدارية

كريمة أبوزيد - السيد السعدنى

يواصل مجلس النواب، برئاسة المستشار الدكتور حنفى جبالى، عقد جلساته العامة، اليوم الثلاثاء وغدًا الأربعاء، فى مقره بالعاصمة الإدارية الجديدة.

ومن المقرر أن تشهد الجلسات العامة، على مدار اليومين، مناقشة التقرير العام للجنة «الخطة والموازنة» بشأن الحساب الختامى للموازنة العامة للدولة، والحساب الختامى لموازنة الخزانة العامة، والحسابات الختامية لموازنات الهيئات العامة الاقتصادية، والحساب الختامى لموازنة الهيئة القومية للإنتاج الحربى، عن السنة المالية ٢٠٢٣/٢٠٢٢. وتضمن التقرير عددًا من التوصيات المهمة الموجهة للحكومة، فى مقدمتها العمل على تحصيل وتسوية المتأخرات الحكومية والحد من زيادتها سنويًا، عبر تفعيل اللجنة المشكلة بوزارة المالية لهذا الغرض، فضلًا عن ضرورة إعطاء الاهتمام الكامل لأصول الدولة الثابتة، والعمل على إدراج الاعتمادات المناسبة لبند الصيانة حتى يتناسب مع حجم هذه الأصول الثابتة.

وطالبت اللجنة بدراسة أصول جهات الموازنة العامة للدولة، بعدما تبين أن المبانى غير السكنية والتشييدات تمثل نسبة ٥٦٪ من جملة الأصول، وأن التجهيزات تمثل نسبة ٤٪، الأمر الذى يشير إلى عدم التوازن بينهما، ما يؤدى إلى إنشاء مبانٍ وعدم القدرة على تجهيزها، خاصة المستشفيات. وأوصت لجنة «الخطة والموازنة» الحكومة بإجراء الدراسات الكاملة للتجهيزات قبل تنفيذ الإنشاءات، حتى تتم الاستفادة الكاملة من هذه الإنشاءات، ولا تتعطل هذه المبانى والإنشاءات سنوات عديدة.

وأشار التقرير البرلمانى إلى استمرار ظاهرة عدم الاستفادة من بعض المشروعات الممولة من المنح والقروض الأجنبية، فى الأغراض والأهداف المحددة لها فى الاتفاقيات المبرمة بشأنها، والمدد المحددة لها، ومن أهمها مشروع تنمية الصعيد بمحافظتى سوهاج وقنا، وسط توصيات بالاهتمام الكامل بالقروض والمنح الأجنبية والاستفادة القصوى منها، والالتزام بالمواعيد المحددة، والعمل على عدم تحمل الدولة عمولات نتيجة التأخر فى التنفيذ.

أرقام X أخبار

13 ألفًا و831 قضية متنوعة تمكن قطاع الأمن الاقتصادى من ضبطها، خلال 24 ساعة.

ضبط زوايا

ماجد حبته

قصف صفقة التهدئة!

الأنباء الإيجابية عن التقدم فى صفقة تهدئة، من شأنها أن توقف العدوان الإسرائيلى المستمر على قطاع غزة، قطعتها رشقات صواريخ، أطلقتها حركة «حماس» على معبر كرم أبوسالم، عدّها جيش الاحتلال «تذكيرًا عنيفًا بحضور الحركة وقدراتها العملية فى رفح»، واتخذها ذريعة، أو «تلكيكة»، لتنفيذ تهديده أو مخططه، باجتياح الملاذ الأخير لمليون ونصف المليون فلسطينى، بينما لا تزال مصر تواصل اتصالاتها مع جميع الأطراف، لمنع تفاقم الأوضاع أو خروجها عن السيطرة.

وسائل إعلام عبرية قالت إن القوات الإسرائيلية بدأت إجلاء المدنيين من مدينة رفح الفلسطينية، لافتة إلى أن عملية الإجلاء، أو الإخلاء، ستشمل حوالى ١٠٠ ألف فلسطينى. ولوكالة «رويترز»، قال شهود عيان إن الآلاف غادروا أطراف المدينة. ورأى نبيل أبوردينة، المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلى «بدأت فعليًا التمهيد لارتكاب أكبر جريمة إبادة جماعية باجتياح رفح»، مطالبًا الإدارة الأمريكية بالتحرك فورًا، فى حين كان وليام بيرنز، مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، يواصل محادثاته فى العاصمة القطرية الدوحة، بعد أن كان من المقرر أن يغادرها، أمس الإثنين، إلى إسرائيل!

مجددًا، ربما للمرة المائة، حذّرت مصر، من مخاطر العملية العسكرية الإسرائيلية المحتملة بالمنطقة الواقعة جنوبى قطاع غزة، لما ينطوى عليه هذا العمل التصعيدى من مخاطر إنسانية بالغة. وفى بيان أصدرته وزارة الخارجية، طالبت الدولة المصرية إسرائيل بممارسة أقصى درجات ضبط النفس، وتجنب المزيد من التصعيد، فى هذا التوقيت بالغ الحساسية فى مسار مفاوضات وقف إطلاق النار، وحقنًا لدماء المدنيين الفلسطينيين، الذين يتعرضون لكارثة إنسانية غير مسبوقة منذ بدء الحرب على قطاع غزة.

> لا يزال المفاوض المصرى يحاول رتق ما بدا أن حماس تحرص على توسيعه

قبل بيان الخارجية المصرية بساعات قليلة، اتهم مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلى، حركة «حماس» بأنها «تحبط كل صفقة بعدم ابتعادها قيد أنملة عن مطالبها المتطرفة، التى لا يمكن لأى حكومة فى إسرائيل أن تقبلها». وبعد ساعات من تعليمات جيش الاحتلال للفلسطينيين بإخلاء مناطق من مدينة رفح، والتوجه إلى «المنطقة الإنسانية الموسعة فى المواصى»، أعلن الدفاع المدنى والهلال الأحمر فى قطاع غزة، عن أن طائرات إسرائيلية قصفت منطقتين فى رفح سبق أن طلب الجيش الإسرائيلى، صباحًا، من السكان إخلاءهما، فيما بدا أنه استعداد للاجتياح البرى الذى تهدّد به الحكومة الإسرائيلية منذ فترة.

منذ بدأت ذلك التهديد، لم تتوقف مصر عن التحذير من عواقب تلك الخطوة، وكررت أمام «قمة بانجول» الإسلامية، السبت الماضى، تحذيرها من إقدام إسرائيل على آخر ملاذات الفلسطينيين، وطالبت، مجددًا، بوقفة حاسمة ضد أوهام تصفية القضية الفلسطينية، عبر التهجير القسرى للفلسطينيين، مؤكدة أن الشعب الفلسطينى الأبى الصامد على أرضه، وإلى جواره الشعوب الإسلامية والعربية وشعوب العالم الحر، «لم ولن تقبل بخروج أصحاب الأرض من أرضهم المحتلة بالمخالفة للمواثيق الدولية كافة».

اللافت، هو أن حركة حماس أكدت جاهزية المقاومة الفلسطينية للتصدى للهجوم الإسرائيلى المحتمل، ونددت بالخطوات الإسرائيلية بوصفها تظهر «إصرار رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو على المضى قدمًا فى الإبادة وتهربه من استحقاقات أى اتفاق»، داعية المجتمع الدولى إلى «التحرك العاجل لوقف هذه الجريمة، التى تهدد حياة مئات الآلاف من المدنيين العزّل»، كما طالبت المنظمات والهيئات الإنسانية، وعلى رأسها «أونروا»، بالبقاء فى أماكنها فى مدينة رفح وعدم مغادرتها. فى حين كان يجرى إجبار آلاف الفلسطينيين على النزوح إلى «المواصى»، التى تقع على الشريط الساحلى للبحر المتوسط، وتمتد على مسافة ١٢ كم وبعمق كيلومتر واحد، والتى وصفها جيش الاحتلال بـ«المنطقة الإنسانية الموسعة»، مع أنها تفتقر للبنى التحتية والصرف الصحى والكهرباء.

.. أخيرًا، وفى ظل هذا المشهد الكارثى، شديد التعقيد، لا تزال مصر تواصل اتصالاتها، على مدار الساعة، مع جميع الأطراف، لمنع تفاقم الأوضاع أو خروجها عن السيطرة. كما لا يزال المفاوض المصرى، حتى كتابة هذه السطور، يحاول إنقاذ صفقة التهدئة، ورتق ما بدا أن حركة حماس تحرص على توسيعه، والذى نتمنى ألا يكون قد اتسع على الراتق.

التقديم لمدة 6 أشهر عبر المراكز التكنولوجية وتطبيق الموبايل المختص

بدء تلقى طلبات التصالح فى مخالفات البناء وفقًا للقانون الجديد

تيسيرات كبيرة لإنهاء ملف التصالح فى مخالفات البناء

عائشة حسن

تبدأ وزارة التنمية المحلية والمحافظات والجهات المختصة، اليوم، تطبيق القانون الجديد للتصالح فى مخالفات البناء، الصادر برقم ١٨٧ لسنة ٢٠٢٣، والذى يهدف إلى تلافى الإشكاليات التى كشف عنها التطبيق العملى للقانون رقم ١٧ لسنة ٢٠١٩ المعدل بالقانون رقم ١ لسنة ٢٠٢٠ بشأن التصالح فى بعض مخالفات البناء وتقنين أوضاعها.

وقال النائب محمد عطية الفيومى، رئيس لجنة الإسكان بمجلس النواب، إن قانون التصالح الجديد يختلف عن سابقه فى العديد من البنود، ويقدم تيسيرات كثيرة، ويحل جزءًا كبيرًا من مشاكل البناء المخالف، كوسيلة لغلق هذا الملف.

وأضاف «الفيومى» أن تقديم طلبات التصالح فى مخالفات البناء سيبدأ من اليوم الثلاثاء، ويستمر لمدة ٦ أشهر، عبر المراكز التكنولوجية، التى تم تخصيصها لذلك فى المحافظات المختلفة، أو عبر التطبيق الإلكترونى المختص، لتوفير الوقت والجهد.

وحدد القانون الصادر برقم ١٨٧ لسنة ٢٠٢٣، ولائحته التنفيذية، المستندات المطلوبة للتصالح فى مخالفات البناء، منها: صورة من بطاقة الرقم القومى لمقدم الطلب، والمستندات الدالة على صفته بالنسبة للأعمال المطلوب التصالح عليها، والإيصال الدال على سداد رسم فحص الطلب، وسداد مقابل جدية التصالح وتقنين الأوضاع، ونسختان من الرسومات المعمارية للأعمال المخالفة المنفذة على الطبيعة المقدم عنها طلب التصالح، معتمدتان من مكتب هندسى أو مهندس نقابى تخصص مدنى أو عمارة، حسب الأحوال.

> تقرير هندسى عن السلامة الإنشائية للمبنى ضمن المستندات المطلوبة

محمد عطية الفيومى

كما يتطلب طلب التصالح تقديم تقرير هندسى عن السلامة الإنشائية للمبنى المخالف، صادر عن أحد المكاتب الهندسية الاستشارية، أو من مهندس استشارى مقيد بنقابة المهندسين، متخصص فى تصميم المنشآت الخرسانية أو المعدنية بحسب الأحوال، أو من أحد المراكز البحثية أو من كليات الهندسة، على أن يوقع عليه مهندس استشارى متخصص بذات الجهة مصدرة التقرير.

ويكتفى بتقرير من مهندس مقيد بنقابة المهندسين متى كانت مساحة المبنى محل المخالفة لا تزيد على مائتى متر مربع ولا يجاوز ارتفاعه ثلاثة أدوار، بالاضافة إلى شهادة قيد مؤمنة للمهندس مصدر التقرير صادرة عن نقابة المهندسين، أو صورة منها بعد الاطلاع على الأصل، ونسخة من الرسومات المرافقة لترخيص البناء، وصورة الترخيص إن وجدت، وشهادة بتحديد جهة الولاية من المركز التكنولوجى المختص بالنسبة للمخالفات الواقعة بنطاق وحدات الإدارة المحلية، «يمكن إعدادها من خلال مركز معلومات شبكات المرافق»، وما يفيد الموافقة على تقنين وضع اليد، طبقًا للقانون المنظم لذلك، وذلك بالنسبة لمخالفة التعدى بالبناء على الأراضى المملوكة للدولة ملكية خاصة.

ونظم القانون الجديد إجراءات استكمال خطوات التظلم على قرار رفض التصالح بناء على قانون ٢٠١٩، وأجاز لذوى الشأن الذين رفضت طلبات تصالحهم وتقنين أوضاعهم، طبقًا لأحكام القانون رقم ١٧ لسنة ٢٠١٩ المشار إليه، ولم تنقض المدة المقررة للتظلم منها- التقدم بتظلماتهم للجان التظلمات، المشكلة طبقًا لأحكام القانون المرافق خلال ثلاثين يومًا تبدأ من تاريخ العمل بلائحته التنفيذية، وذلك كُله دون الإخلال بحقوق ذوى الشأن، ممن رفضت طلبات تصالحهم وتقنين أوضاعهم فى ظل العمل بأحكام القانون رقم ١٧ لسنة ٢٠١٩ المشار إليه- من التقدم بطلبات تصالح وتقنين الأوضاع وفق أحكام قانون المرافق.

وأشار إلى وقف نظر الدعاوى المتعلقة بالمخالفة، ووقف تنفيذ الأحكام والإجراءات الصادرة فى شأن الأعمال المخالفة محل تلك الطلبات إلى حين البت فيها أو البت فى التظلم، بحسب الأحوال.

ونص أيضًا على إحالة طلبات التصالح وتقنين الأوضاع والتظلمات التى قدمت وفق أحكام القانون رقم ١٧ لسنة ٢٠١٩ المشار إليه، ولم يتم البت فيها أو لم تَنْقَض مواعيد فحصها، حسب الأحوال، إلى لجان البت والتظلمات المشكلة طبقًا لأحكام القانون، على أن تُنظر وفق الأحكام والإجراءات الواردة به، مع مراعاة عدم سداد رسم فحص جديد أو مقابل جدية التصالح، فى حال سداده من قبل، وأن يكون سعر المتر المسطح فى حال قبول طلب التصالح وتقنين الأوضاع أو التظلم بذات الأسعار التى تم إقرارها وفقًا لأحكام القانون رقم ١٧ لسنة ٢٠١٩، وما طرأ عليه من تخفيضات.

ونص فى مادته الثامنة على أن تصدر السلطة المختصة قرارًا بتحديد مقابل التصالح وتقنين الأوضاع على أساس قيمة سعر المتر لكل منطقة حسب المستوى العمرانى والحضارى وتوافر الخدمات، على ألا يقل مقابل التصالح للمتر المسطح عن ٥٠ جنيهًا ولا يزيد على ٢٥٠٠ جنيه، مع الاسترشاد بما سبق أن حددته اللجان المشار إليها بالمادة الخامسة من القانون رقم ١٧ لسنة ٢٠١٩ المشار إليه.

ويتم استكمال سداد باقى مقابل التصالح خلال ٦٠ يومًا من تاريخ إخطار مقدم طلب التصالح بموافقة اللجنة المنصوص عليها بالمادة ٥ من القانون على طلب التصالح، ويجوز بقرار من رئيس مجلس الوزراء منح نسبة تخفيض لا تجاوز ٢٠٪ من إجمالى مقابل التصالح، فى حال السداد الفورى.

ووفقًا للمادة ذاتها، فإنه يجوز أداء باقى مقابل التصالح على أقساط خلال مدة لا تجاوز ٥ سنوات، على أن يُستحق عائد لا يجاوز ٧٪ على النحو الذى تحدده اللائحة التنفيذية أو القانون من تاريخ الاستحقاق حتى تاريخ السداد، وذلك إذا زادت مدة التقسيط على ٣ سنوات، ويراعى خصم ما سبق سداده فى أحكام قضائية خاصة بالمخالفات محل الطلب.

ونصت المادة ١٢ من قانون التصالح على حالات رفض التصالح أو اعتباره كأن لم يكن، سواء برفض اللجنة أو فوات مواعيد التظلم أو تأييد لجنة التظلمات قرار الرفض، أو عدم سداد المقابل أو التقاعس عن سداد قسطين، أو إحداث تغيير أو تعديل فى محل التصالح، أو عدم صحة المستندات والبيانات المقدمة.

وأوجبت أن يتضمن قرار الرفض النص على استكمال الإجراءات القانونية والتنفيذية، أو تصحيح الأعمال المخالفة، أو استئناف نظر الدعاوى والتحقيقات، أو تنفيذ الأحكام والقرارات «حسب الأحوال»، مع إخطار مقدم الطلب بالقرار.

1023 شقة بـ400 مليون جنيه لخريجى دور الرعاية

اجتماع لجنة الحماية الاجتماعية

ولاء جمال

كشفت نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعى، عن شراء ١٠٢٣ وحدة سكنية للبنات والأبناء من خريجى دور الرعاية الاجتماعية، بقيمة ٤٠٠ مليون جنيه، مع تسليم ٧٠٧ وحدات منها خلال العام الماضى ٢٠٢٣. وترأست وزيرة التضامن، أمس، الاجتماع الأول للجنة الحماية الاجتماعية والتأهيل لبنات وأبناء مصر خريجى دور الرعاية فى تشكيلها الجديد، لبحث الموقف الفعلى لتسليم الوحدات السكنية وتأثيثها للأبناء من كريمى النسب.

وأشادت بجهود اللجنة ودورها فى دعم استقلالية البنات والأبناء بعد تخرجهم فى دور الرعاية، بعد إعادة تحديد دورها؛ لتعظيم مهامها فى تعزيز حصول الأبناء على خدمات الحماية الاجتماعية، وإعدادهم للعيش باستقلالية وتكوين أسر مستقرة.

وأضافت أن العام الجارى سيشهد شراء ١٣٠٠ وحدة سكنية أخرى، مع مراعاة المساهمة فى تأثيثها وتجهيزها، من خلال حساب «أبناء مصر» الذى تم فتحه فى بنك ناصر الاجتماعى.

وتناول الاجتماع حزم المزايا التى تقدمها «التضامن» للأبناء من دور الرعاية، إذ تقوم بدفع المصروفات التعليمية للأبناء، وتكاليف البرامج التدريبية، واستخراج بطاقات الرقم القومى، وبطاقات ميزة للشمول المالى، مع دعم المطلقات والتحقق من رعاية أبنائهن، حتى تتم حمايتهن، مع ضمان عدم تعرضهن لأى شكل من أشكال المخاطر.

وأوصى الاجتماع بضرورة زيادة الموارد لدعم حساب «أبناء مصر» ببنك ناصر الاجتماعى وحوكمة عمليات التبرع للأيتام، والاهتمام بكل ما يتعلق بالملف الصحى ودراسة البدائل المتاحة للتأمين، والتعاون مع جهات القطاع الخاص الشريكة فى إطار تدريب الأبناء وتأهيلهم لسوق العمل.

كما تم التأكيد على أهمية توفير الاستشارات المهنية لهم، بالتعاون مع مؤسسة «سند»، وإتاحة القروض للأبناء لعمل مشروعات متناهية الصغر لمن يرغب فى عمل مشروع، واتخاذ ما يلزم بشأن تدقيق وتحديث قاعدة البيانات الخاصة بهم. يذكر أن لجنة الحماية الاجتماعية والتأهيل لبنات وأبناء مصر خريجى دور الرعاية تختص بإجراء المعاينة للوحدات السكنية المتعاقد عليها من وزارة التضامن مع صندوق الإسكان، مع دعم التمويل العقارى، وإجراء ما يلزم حتى التسلم النهائى للمبنى، وإعمال التنسيق مع لجنة تأثيث الوحدات، ولجنة الاستشارات المهنية والتشغيل.

إعادة افتتاح قصر ثقافة الطور والمسرح الصيفى.. قريبًا

جمال عاشور

قال رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة، الدكتور عمرو بسيونى، إنه من المقرر إعادة افتتاح قصر ثقافة الطور والمسرح الصيفى قريبًا، بحضور وزيرة الثقافة، الدكتورة نيفين الكيلانى.

وأوضح «بسيونى» أن وزارة الثقافة ستنظم احتفالية كبرى خلال افتتاح المسرح الصيفى، الذى يعد إضافة جديدة للمنظومة الثقافية، ويمثل منارة ثقافية لأبناء محافظة سيناء، مشيرًا إلى أن هذه الخطوة تأتى فى إطار حرص الوزارة على تحقيق العدالة الثقافية.

كانت الدكتورة نيفين الكيلانى قد تفقدت أعمال تطوير ورفع كفاءة المسرح الصيفى بالطور، فى أبريل الماضى، ووجهت بسرعة الانتهاء من أعمال تطويره، استعدادًا لافتتاحه فى احتفالية كبرى خلال الفترة المقبلة.

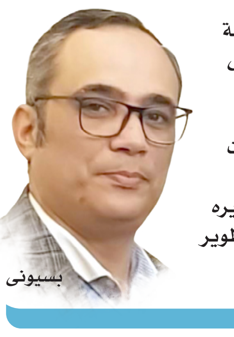
بسيونى

ويضم المسرح الصيفى بعد تطويره قاعة للفنون التشكيلية والفنون الشعبية، ومبنى إداريًا، وقاعة كبار الزوار، وقاعة الندوات والمحاضرات، ونادى الأدب والمرأة، ومبنى أنشطة الطفل، ومنفذًا دائمًا لبيع إصدارات قصور الثقافة، ومبنى لخدمات الجمهور والخدمات التشغيلية للموقع. وشمل تطويره أعمال المعالجات والتدعيم الإنشائى، وتطوير المبانى القائمة فى الموقع وغيرها.

المصريون فى الحدائق والمتنزهات والشواطئ احتفالًا بشم النسيم

عدسة: شروق السيد
جانب من احتفالات المواطنين

توافد المصريون على الحدائق والمتنزهات والشواطئ وكورنيش النيل، أمس، فى مختلف محافظات الجمهورية، للاحتفال بأعياد الربيع وشم النسيم بين أحضان الطبيعة الخلابة، وذلك منذ فتح الحدائق والمتنزهات أبوابها أمام الزوار من الثامنة صباحًا.

وشارك خالد عبدالعال، محافظ القاهرة، المواطنين احتفالهم بشم النسيم، فى الحديقة الدولية، حيث وزّع الورود والحلوى والألعاب على الأطفال الموجودين بها، وسط إقبال كثيف من المواطنين.

وفى الإسكندرية، شهدت الحدائق العامة والمتنزهات والأماكن الترفيهية إقبالًا كبيرًا من المواطنين للاحتفال بعيد شم النسيم، وسط جو من السعادة والفرحة والابتسامة التى تعلو الوجوه. وتوافدت آلاف الأسر والأطفال إلى حديقة الحيوان لمشاهدة الحيوانات واللعب معها وحملت الأسر الأكلات الشعبية والأسماك المملحة لتناولها فى مثل هذه المناسبة. كما أقبل أهالى الإسكندرية وزائروها على الشواطئ وطريق الكورنيش للاستمتاع بالجو المشمس والتنزه بالمراكب فى مياه البحر والاحتفال بالعيد.

وشهدت حديقة الأسرة والطفولة فى مدينة دسوق بمحافظة كفرالشيخ، وحديقة الميدان الإبراهيمى، وكورنيش النيل، والرحلات النيلية، والملاهى، والمصايف، ازدحامًا شديدًا من المواطنين، منذ الساعات الأولى من صباح أمس، للتنزه وقضاء إجازة شم النسيم، وسط فرحة الأطفال وممارستهم العديد من الألعاب.

وفى دمياط، استقبلت رأس البر ودمياط الجديدة آلاف الزائرين لقضاء عطلة شم النسيم، وسط فرحة كبيرة من الأهالى.

واستقبل مجلس مدينة دمياط الجديدة نصف مليون زائر بالورود، مع توفير وسائل الأمن على الشواطئ، وتزويدها بالغواصين وسيارات الإسعاف، تجنبًا لوقوع حوادث.

وفى البحر الأحمر، شهدت الشواطئ العامة والمتنزهات والأندية الشاطئية إقبالًا كبيرًا من المواطنين لقضاء عيد شم النسيم.

قرينة الرئيس: شم النسيم يحمل البهجة والأمل كل عام

السيدة انتصار السيسى

هنأت السيدة انتصار السيسى، قرينة رئيس الجمهورية، الشعب المصرى بمناسبة عيد شم النسيم.

وقالت السيدة انتصار السيسى، فى تدوينة على مواقع التواصل الاجتماعى: «يأتى عيد شم النسيم كل عام حاملًا معه البهجة والأمل، نُشارك فيه عاداتنا وتقاليدنا الأصيلة، ونُعبّر عن حبّنا لوطننا الغالى. كل عام وأنتم بخير، ونسأل الله أن يحفظ مصر وأهلها من كل سوء وشر».

أرقام X أخبار

37

قضية متنوعة تمكن قطاع أمن المنافذ بوزارة الداخلية من ضبطها، خلال 24 ساعة.

لا تعاقدات أو تعيينات منفردة.. ومنع المكافآت والبدلات الجديدة

خطة حكومية شاملة لترشيد الإنفاق العام والاستثمارى

حظر أى مشروعات جديدة فى العام المالى الجديد

أميرة ممدوح

تعتزم الحكومة مواصلة إجراءات ترشيد الإنفاق بشقيه العام والاستثمارى فى مشروع موازنة العام المالى المقبل ٢٠٢٥/٢٠٢٤، عن طريق مجموعة من الإجراءات التى تسعى من خلالها لإعادة ترتيب أولويات الإنفاق والحد من مخصصات بعض البنود غير الأساسية، على غرار الإجراءات المتبعة فى الموازنة الحالية.

وحسب تقرير رسمى حصلت «الدستور» على نسخة منه، تعتمد خطة ترشيد الإنفاق على عدة محاور، فى مقدمتها إعادة النظر فى أولويات الإنفاق من خلال وضع حد أقصى لا يتم تجاوزه لمخصصات مشروعات البنية الأساسية طويلة المدى، والتركيز على المشروعات التى تجاوزت نسبة التنفيذ بها ٧٥٪ من تكلفتها الكلية، ووقف تنفيذ أى مشروعات جديدة، وحظر إدراج أى اعتمادات لمشروعات استثمارية للتوسع فى مشروعات قائمة بها طاقات غير مستغلة، مع مضاعفة الإنفاق على مشروعات التنمية البشرية، كقطاعى الصحة الذى تمت زيادة الاستثمارات الموجهة إليه بنسبة ٥٠٪، والتعليم بنسبة ٦٠٪، إلى جانب العمل على ربط الأداء المالى بمستوى جودة الخدمات المقدمة للمواطنين وتحقيق المستهدفات الاقتصادية والتنموية.

وتقوم إجراءات ترشيد الإنفاق أيضًا على الابتعاد عن كل جوانب الإنفاق المظهرى، أو الإنفاق على أى أغراض لا ترتبط بأعمال الجهات أو بتخفيض أهدافها أو أنشطتها، مع قصر مخصصات الأجور على الحتميات اللازمة لسداد الأجور وتعويضات العاملين، وربط اقتراح التعيينات الجديدة بالاحتياجات الفعلية للمقرات الوظيفية المعتمدة من الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة.

ويتم حظر أى تعاقد على أى باب من أبواب الموازنة العامة بغض النظر عن مصدر التمويل دون موافقة وزارة التخطيط، وحظر تحميل الخزانة العامة بأى مكافآت أو بدلات أو مزايا مالية أو عينية أو تأمينية كانت تمول من مصادر تمويل أخرى بخلاف الخزانة العامة، مع التزام المحافظات بحصر احتياجاتها من المعدات والآلات والمركبات فى حدود ما تضمنته من مبالغ لتلك الاحتياجات بموازنتها للعام الحالى ٢٠٢٤/٢٠٢٣.

فى سياق متصل، ألزمت الحكومة كل الجهات التى تم نقل مقراتها بالكامل للعمل بالعاصمة الإدارية الجديدة، بعدم إدراج أى مبالغ تخص تشغيل أو صيانة أو شبكات إنترنت أو نظافة أو أى مصروفات أخرى لازمة للمبانى القديمة باستثناء نفقات الأمن والحراسة، مع ترشيد الإنفاق على بنود الأدوات الكتابية والمطبوعات ووقود وزيوت سيارات الركوب عند المستويات المقررة فى الموازنة السابقة دون زيادة، والحد من السفر للخارج للأفراد أو الوفود، وأن يقتصر ذلك على المهام الرسمية الأساسية فقط، وفى حدود أقل عدد ممكن، بما فى ذلك الوفود التى يرأسها الوزراء، حيث تعتبر اعتمادات العام الحالى حدًا أقصى لذلك.

وفيما يخص المقابل النقدى للعاملين بالمناطق النائية، تلتزم كل الجهات بأن يكون هذا المقابل معادلًا فقط لثمن تذكرة سفر العامل وأسرته بالدرجة المقررة، بحد أقصى ٣ أفراد، بمن فيهم العامل من الجهة التى يعمل بها إلى القاهرة دون أى إضافات مما يتم تحميلها على التذكرة أيًا كان نوعها.

وتوقعت الحكومة فى التقرير وصول إجمالى إيرادات الموازنة إلى حدود ٢,٦٢٥ تريليون جنيه، بمعدل نمو ٣٦٪ فى مشروع موازنة العام المالى ٢٠٢٥/٢٠٢٤، من خلال خطة تعبئة الإيرادات العامة، التى تشمل ثلاثة محاور هى: الضرائب، والإيرادات غير الضريبية، وحصيلة التخارج وبيع الأصول.

ومن المستهدف رقمنة وميكنة عملية إدارة الضريبة لمكافحة التهرب الضريبى، وتوسيع القاعدة الضريبية، وإلغاء المعاملة التفضيلية الضريبية المقررة لجهات الدولة فى الأنشطة الاستثمارية والاقتصادية، لضمان الحياد التنافسى، وتحمل وزارة المالية الضريبة العقارية المستحقة على المصانع مع إجراء تعديل على قانون الدخل، كما تستهدف تعديل القوانين واللوائح الخاصة بتحويل الفوائض من قبل كل الجهات لضمان تحقيق حصيلة إضافية ونموها بشكل سنوى، مع التزام كل الجهات بتحويل مستحقات الخزانة وعدم استقطاع أى إيرادات، بل العمل على زيادتها وتنميتها.

كما تشمل خطة تعبئة الإيرادات العامة، استخدام حصيلة تقدر بنحو ٥٠٪ على الأقل من صفقة بيع الأصول والتخارج من قبل الدولة المصرية لخفض حجم المديونية الحكومية ومديونية أجهزة الموازنة العامة، بالتزامن مع استمرار تنفيذ برنامج الطروحات لأصول الدولة، ضمن برنامج زمنى لعدة سنوات، يبدأ بالتركيز على البنوك والمؤسسات المالية والشركات العاملة فى مجالات الطاقة والنقل والاتصالات.

حد أقصى لمخصصات أعمال البنية الأساسية ومضاعفة تمويل الصحة والتعليم

الأولوية لاستكمال المشروعات ذات معدل تنفيذ 75% فأكثر

مصطفى مدبولى

استخدام 50% من حصيلة صفقات بيع الأصول والتخارج لسداد الديون

توقعات بارتفاع الاحتياطى الأجنبى لأكثر من 50 مليار دولار خلال شهرين

الدولة نجحت فى تجاوز أزمة النقد الأجنبى

طارق عتمان

توقعت عدة مؤسسات دولية ارتفاع الاحتياطيات النقدية الأجنبية لمصر إلى أكثر من ٥٠ مليار دولار، قبل نهاية يونيو المقبل، بعد التدفقات المالية من الشركاء الدوليين، والصفقة الاستثمارية مع الإمارات لتطوير مدينة رأس الحكمة.

وقال وليد جاب الله، الخبير الاقتصادى، إن مصر استطاعت إنهاء أزمة النقد الأجنبى التى عانت منها فى فبراير الماضى، وسد الفجوة التمويلية؛ بعد التعاقد على أكبر صفقة استثمار مباشر بقيمة ٣٥ مليار دولار مع الجانب الإماراتى، فضلًا عما تتضمنه الصفقة من مشروع سياحى باستثمارات تصل إلى ١٥٠ مليار دولار، تحصل مصر على ٣٥٪ من أرباحه، ويوفر مليون فرصة عمل، ويؤدى إلى جذب نحو ٨ ملايين سائح لمصر.

وأضاف «جاب الله»، لـ«الدستور»: «توقعات المؤسسات الدولية وبنوك الاستثمار العالمية بارتفاع احتياطيات النقد الأجنبى لمصر إلى أكثر من ٥٠ مليار دولار، خلال شهرين، تمثل دفعة جديدة للاقتصاد المصرى، وتؤدى إلى عودة الاستثمارات الأجنبية المباشرة، على ضوء استعادة الثقة فى القدرة والملاءة المالية للدولة».

وتوقع الخبير الاقتصادى ارتفاع احتياطى النقد الأجنبى لمصر إلى ٤٥ مليار دولار، فى مايو الجارى، تتبعه ارتفاعات أخرى على مدى ٣ أشهر.

وقال محمد عبدالعال، الخبير المصرفى، إن الاقتصاد سيشهد نموًا كبيرًا، خلال الفترة المقبلة، بعد إنهاء أزمة النقد الأجنبى وسد الفجوة التمويلية حتى ٢٠٢٧.

وأشار إلى توقع وكالة التصنيف الائتمانى «فيتش» بوصول صافى الاحتياطى النقدى الأجنبى فى مصر إلى ٥٣,٣ مليار دولار، مع حلول ٢٠٢٥، قبل أن تتمكن مصر من رفع إجمالى الاحتياطيات الدولية لنحو ٤٩,٧ مليار دولار، بزيادة ١٦,٢ مليار دولار، قبل نهاية يونيو المقبل.

وأضاف أنه حسب تقرير «فيتش»، تكفى احتياطيات النقد الأجنبى فى مصر ٥,٦ شهر من المدفوعات الخارجية اللازمة لتوفير سلع وسداد أقساط خارجية، متوقعًا أن ترفع الوكالة التصنيف الائتمانى لمصر خلال أسابيع.

وأشارت سهر الدماطى، الخبيرة المصرفية، إلى توقعات صندوق النقد الدولى بزيادة صافى الاحتياطيات الدولية لمصر إلى ٤٩,٢ مليار دولار، مع نهاية يونيو المقبل، وذلك من ٤٠,٣٦ مليار دولار، فى نهاية مارس ٢٠٢٤.

وأضافت أن التقارير الدولية تشير، أيضًا، إلى زيادة الاحتياطى النقدى الأجنبى حتى مستوى ٥٨,٣ مليار دولار، بنهاية يونيو ٢٠٢٥، ليواصل الارتفاع إلى ٦٧,٤ مليار دولار، فى يونيو ٢٠٢٦، وفق توقعات بنك الاستثمار «مورجان ستانلى».

توقعات بعودة قوية للاستثمار الأجنبى المباشر

وليد جاب الله

رفع التصنيف الائتمانى لمصر خلال أسابيع

حل أكثر من 126 ألف شكوى ضمن مبادرة «صوتك مسموع»

أحمد أبوالمحاسن

آمنة

كشف تقرير تلقاه اللواء هشام آمنة، وزير التنمية المحلية، عن تلقى مبادرة «صوتك مسموع»، منذ انطلاقها فى ٢٠١٨ حتى نهاية أبريل الماضى، ٧٩٧ ألفًا و٨٠٠ رسالة، تضمنت ١٢٨,٦ ألف شكوى، جرى حل ١٢٦,٤ ألف شكوى منها، بنسبة ٩٨,٣٪، وجارٍ حل ٢١٧١ شكوى.

وأوضح التقرير أن المبادرة، خلال أبريل الماضى فقط، تلقت ٤٦٠٢ رسالة، منها ٥٤٢ شكوى، جرى الرد على ٤١٧ منها، بنسبة ٧٧٪، وجارٍ حل ١٢٥ شكوى أخرى.

وقال وزير التنمية المحلية إن الوزارة أولت اهتمامًا كبيرًا بمنظومة الشكاوى، وتطوير آليات استقبالها، فى إطار الارتقاء بالخدمات، وتعزيز مستوى رضا وثقة المواطنين فى الإدارة المحلية، مع السعى الدائم لرفع مهارات القائمين على مبادرة «صوتك مسموع»، على مستوى الوزارة والمحافظات.

وأشار إلى التنسيق والربط مع الأجهزة التنفيذية المختلفة فى المحافظات ذات الصلة، وسرعة العمل على حل الشكاوى، مع إضفاء قواعد الشفافية والحوكمة لجميع مراحل المبادرة، كى تصبح المنظومة واحدة متكاملة ومترابطة، تيسّر من الاستجابة الحقيقية والفعالة لمطالب المواطنين.

إطلاق 7 معسكرات للشباب عقب تطويرها فى عدة محافظات

جانب من جولة وزير الشباب والرياضة بجنوب سيناء

أعلن وزير الشباب والرياضة، الدكتور أشرف صبحى، عن إطلاق ٧ معسكرات للشباب فى عدد من محافظات الجمهورية، خلال الفترة المقبلة.

وقال «صبحى»، على هامش ختام جولته بمحافظة جنوب سيناء، إن الوزارة نفذت المشروع القومى للمعسكرات لتطوير وتحديث وتوفير بنية تحتية مميزة للشباب المصرى فى كل محافظات الجمهورية.

وأضاف أن الدولة، بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى، تؤكد بما لا يدع مجالًا للشك أنها تسعى دائمًا ليس فقط للنهوض بالبنية التحتية وتطويرها، ولكن أيضًا بناء الإنسان المصرى واستغلال طاقاته، خاصةً الشباب الذى أثبت أنه قادر على فعل المستحيل من أجل بلده.

وبيّن أن المشروع القومى للمعسكرات يمثل إحدى أهم الأولويات التى تعمل عليها الوزارة حاليًا، خاصة فى ضوء حرصها على التوسع فى المنشآت الشبابية والرياضية التى تتيح الخدمات للنشء والشباب من جميع المحافظات. وشدد على ضرورة تطوير المعسكرات الشبابية، وتجهيزها على أعلى مستوى، لتكون قِبلة للرحلات والمعسكرات خلال الفترة المقبلة، وسط انتشارها فى عدة مَحافظات على مستوى الجمهورية.

وأوضح أنه فى جنوب سيناء يوجد معسكر رأس سدر، الذى جرى الانتهاء من تطويره بنسبة ٩٥٪، وتبلغ مساحته الإجمالية ٢٣٠٠ م٢، ويضم العديد من الخدمات، منها: ملعب قانونى، و٢ ملعب نجيلة صناعية، وملعب متعدد، وقاعات ورش فنية، ومطعم، ومبنى إدارى، وقاعات للمؤتمرات والندوات.

وأكد تطوير معسكر الشباب فى طور سيناء بنسبة تنفيذ ٩٠٪، وهو يتكون من مبنى رئيسى، و٢ ملعب خماسى، وملعب أكريليك متعدد الأغراض، و٢٠ خيمة كشفية للكشافة، وصالة لياقة بدنية، ومطعم، ومبنى تغيير ملابس، وقاعة متعددة الأغراض، وقاعات ورش تعليمية، ومخيمات إنشاء خفيف، ومنطقة المحكى والشواء، ومنطقة خضراء وساحات مفتوحة.

انطلاق مسابقة شباب المبتكرين بين طلاب المدارس

نورهان عبدالرحمن

أعلنت الإدارة العامة للتدريب الإلكترونى بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، عن انطلاق المسابقة الوطنية لشباب المبتكرين، بين طلاب التعليم ما قبل الجامعى فى جميع مدارس الجمهورية، اليوم.

وأوضحت وزارة التربية والتعليم أن التسجيل للمسابقة سيبدأ اعتبارًا من اليوم، حتى الأحد ٢ يونيو المقبل، مشيرة إلى أن هذه المسابقة تنظمها الإدارة العامة للتدريب الإلكترونى، وتأتى فى ظل التعاون مع وزارة التعليم العالى والبحث العلمى، ويمثلها صندوق رعاية المبتكرين والنوابغ، لتنمية مهارات الطلاب العلمية والارتقاء بمهارات التفكير الابتكارى وريادة الأعمال لديهم.

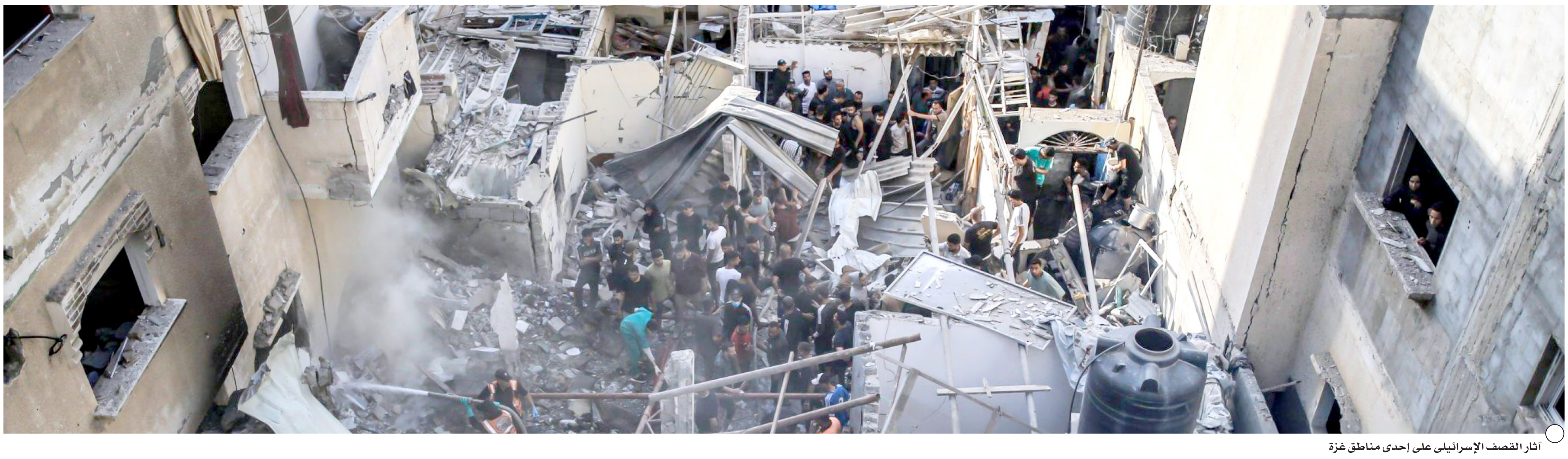

آثار القصف الإسرائيلى على إحدى مناطق غزة

متحدث إسرائيلى أعلن تنفيذ «عملية مؤقتة» لإجلاء 100 ألف نازح إلى المدينة

الآلاف يغادرون رفح الفلسطينية بعد مطالبة جيش الاحتلال بـ«الإخلاء الفورى»

دعا جيش الاحتلال الإسرائيلى، أمس، سكان مناطق فى مدينة رفح الفلسطينية إلى «الإخلاء الفورى»، مؤكدًا أن العملية تشمل نحو ١٠٠ ألف شخص، فى الوقت الذى بدأت فيه عائلات فلسطينية فى المغادرة بالفعل.

وقال أفيخاى أدرعى، المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلى، إن الجيش يطالب الموجودين فى بعض مناطق رفح الفلسطينية بالإجلاء إلى خان يونس، محذرًا من العودة إلى الشمال، أو الاقتراب من السياج الأمنى الشرقى والجنوبى، وكذلك من الرجوع شمالًا من وادى غزة، مشددًا على أن «مدينة غزة ما زالت منطقة قتال خطيرة».

وأضاف «أدرعى»: «من أجل سلامتكم يناشدكم الجيش بالإخلاء الفورى إلى المنطقة الإنسانية الموسعة بالمواصى»، مشيرًا إلى أن «النداء موجه إلى كل السكان والنازحين المتواجدين فى منطقة بلدية الشوكة وبأحياء السلام، الجنينة وتبة زراع والبيوك فى منطقة رفح».

وحذر من أن «الجيش سوف يعمل بقوة شديدة ضد المنظمات الإرهابية فى مناطق مكوثكم مثلما فعل حتى الآن. كل من يتواجد بالقرب من المنظمات الإرهابية يعرض حياته وحياة عائلته للخطر»، وفق قوله.

وأكد الجيش الإسرائيلى أن دعوته سكان مناطق فى شرق مدينة رفح بجنوب قطاع غزة لإخلائها، هى عملية محدودة النطاق ومؤقتة. وقال متحدث باسم الجيش: «بدأنا عملية محدودة النطاق لإخلاء مدنيين بشكل مؤقت من الجزء الشرقى من رفح»، مضيفًا: «هذه عملية محدودة النطاق».

وتابع ردًا على سؤال بشأن عدد من سيتم إخلاؤهم: «التقديرات هى نحو ١٠٠ ألف».

وحسب منظمة الصحة العالمية، يصل عدد المقيمين فى المدينة إلى نحو ١,٢ مليون شخص، نزحت غالبيتهم من مناطق أخرى فى القطاع، جراء الحرب المستمرة منذ ٧ أشهر، بين إسرائيل وحركة «حماس».

وأوضح المتحدث العسكرى الإسرائيلى أن الإخلاء «جزء من خططنا لتفكيك (حماس)»، مضيفًا: «تلقينا بالأمس تذكيرًا عنيفًا بحضورهم وقدراتهم العملية فى رفح»، وذلك فى إشارة لهجوم «كتائب القسام» على منطقة كرم أبوسالم، زاعمًا أن الإخلاء هو «لإبعاد الناس عن الخطر».

بالتزامن، بدأ الآلاف يغادرون أطراف رفح باتجاه مناطق فى وسط غزة. وقال شهود عيان، لوكالة «رويترز»، فى مدينة رفح الواقعة على حدود قطاع غزة مع مصر، إن «بعض العائلات الفلسطينية يغادر من مناطق شرق المدينة، بعد تلقى أوامر من الجيش الإسرائيلى بالإخلاء».

وأفاد شهود لوكالة أنباء العالم العربى بأن «حالة ارتباك سادت فى أوساط النازحين، فى ظل الدعوة الإسرائيلية المفاجئة، التى جاءت بعد يوم واحد من أنباء إيجابية عن تقدم فى صفقة تهدئة وتبادل أسرى بين حركة (حماس) وإسرائيل».

وقال شاهد عيان: «حاولنا أن نأخذ خيامنا معنا وبعض ما يمكن نقله من أمتعة فى رحلة نزوح جديدة، ولا نعرف كيف ستكون نهايتها». وأفاد شاهد آخر بأن «طائرات إسرائيلية ألقت منشورات على منطقة رفح تدعو السكان للمغادرة بشكل فورى، باتجاه ما أسمته (المنطقة الإنسانية الموسعة فى المواصى)». ورأى قيادى كبير فى حركة «حماس»، أمس، أن أمر الإخلاء الإسرائيلى لمناطق فى رفح «تطور خطير وستكون له تداعياته»، مضيفًا لوكالة «رويترز»: «الإدارة الأمريكية تتحمل المسئولية، إلى جانب الاحتلال، عن هذا الإرهاب».

.. وسياسيون فلسطينيون لـ«الدستور»: حيلة من حكومة نتنياهو لإفشال مفاوضات الهدنة

محمد عمر

حذّر سياسيون فلسطينيون من أن إعلان الاحتلال الإسرائيلى عن إخلاء شرق رفح لبدء عملية عسكرية فى المدينة أمر ينذر بعواقب وخيمة وسيؤدى إلى انتهاكات غير مسبوقة، وسيُفشل مفاوضات وقف إطلاق النار التى تقودها مصر، بعدما حققت تقدمًا قويًا خلال الأيام الماضية.

قال الدكتور أيمن الرقب، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القدس عضو حركة فتح، إن الاحتلال الإسرائيلى اتخذ قرار اجتياح مدينة رفح منذ شهور، وأجل التنفيذ لحين إخلاء السكان ودراسة وتحديد المكان الذى سيتم نقلهم إليه.

وأضاف «الرقب»، لـ«الدستور»، أن قادة الاحتلال ما زالوا مصرين على اجتياح رفح؛ رغم التحذيرات الدولية، حيث يريد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، استمرار الحرب لحسابات سياسية.

وتابع: «هذا الاجتياح سيؤثر بشكل كبير على سير المفاوضات، التى تبذل القاهرة جهدًا كبيرًا فى إنجاحها بعد أن قطعت شوطًا ضخمًا، وتفاءل الجميع بالوصول إلى وقف لإطلاق النار، ثم وقف الحرب بشكل نهائى، لكن للأسف نتنياهو وحكومته لا يريدان إنهاء الحرب، ووضعا معوقات تحول دون ذلك».

وبَين أن «نتنياهو» كان يريد أن تكون الفصائل الفلسطينية السبب فى فشل المفاوضات، لكنها تعاملت بذكاء وأنجزت أمورًا كبيرة، وأبدت مرونة كبيرة جعلت رئيس حكومة الاحتلال يضغط لعرقلتها، وعندما فشل فى ذلك لجأ إلى حيلة اجتياح رفح.

ورأى أن «الاحتلال استخدم هجوم الفصائل على القوات الإسرائيلية فى موقع عسكرى يبعد نحو ٢ كم عن معبر كرم أبوسالم، الذى تدخل منه البضائع التجارية والأفراد بشكل عام، كذريعة لاحتلال رفح؛ رغم أن المنطقة المستهدفة عسكرية، وكانت مقر تجمعات لقوات الاحتلال».

وذكر أن فصائل المقاومة ستقاوم الاحتلال قدر استطاعتها وإمكاناتها؛ فى حال أصر الاحتلال على اجتياح رفح، وقال: «المدينة ليست مكانًا استراتيجيًا قويًا عصيًا على الاحتلال، هو يستطيع دخولها مثلما دخل مناطق أخرى، لكنه يخطط فى الوقت نفسه إلى ترحيل ١٠٠ ألف شخص من شرق رفح إلى منطقة المواصى، ثم يدفع بهذه الكتلة إلى الشريط البحرى من شمال رفح إلى جنوب وادى غزة، ثم يحشر السكان هناك».

وذكر أن المجتمع الدولى يرفض الاجتياح الاسرائيلى لرفح، لذلك يريد «نتنياهو» إخلاء الكتلة السكانية، وإذا نجح الاحتلال فى تنفيذ عملية الإخلاء دون سقوط عدد كبير من الشهداء، قد يخفف ذلك الحرج عن المجتمع الدولى، وتحديدًا الولايات المتحدة، وبالتالى لن يكون لديه مانع فى مواصلة اجتياح الاحتلال رفح، قائلًا: «نحن فى عالم ظالم يهمه مصالحه، ولا يكترث لحياة الأبرياء».

فى السياق ذاته، رأى المحلل السياسى الفلسطينى، الدكتور عبدالمهدى مطاوع، أن بدء إخلاء المنطقة الشرقية من رفح جزء من خطة الإخلاء الإسرائيلية لمهاجمة المدينة، مشيرًا إلى أنه بدأ بإخلاء المنطقة الأقل فى عدد السكان ربما لزيادة الضغط على حركة حماس، فى وقت يصل فيه رئيس المخابرات الأمريكية قطر، كما يزور إسرائيل لإجراء مباحثات للتوصل لهدنة.

وقال «مطاوع» إن أى مخطط لمهاجمة رفح سيتضمن الاستيلاء على المنطقة الشرقية، وتحديدًا معبر رفح، لأن «نتنياهو» يحلم باحتلال المنطقة الحدودية مع مصر.

واعتبر أن قصف حركة «حماس» موقعًا قرب معبر كرم أبوسالم، رسالة بأنها لا تريد هدنة فقط مع الاحتلال، بل تريد وقفًا شاملًا لإطلاق النار، مشيرًا إلى أن اجتياح رفح سيؤثر بشكل كبير على سير المفاوضات.

ولفت إلى أنه لو كان هناك تقدم حقيقى فى المفاوضات، لجاء الوفد الإسرائيلى إلى القاهرة بعد مغادرة وفد حماس لاستكمال التباحث، لكن هناك نقاطًا لم يتم الاتفاق عليها ولم تقبلها حماس وإسرائيل، وهى إيقاف الحرب بشكل واضح، وطرح اتفاق مكتوب وضمانات واضحة من دول أخرى بخلاف واشنطن؛ لأن الفصائل لا تثق فيها.

وتوقع أن يكون رد فصائل المقاومة على اجتياح رفح محدودًا، لأنها انتقلت إلى مرحلة مختلفة، وهى الاستهداف، وليست لديها قدرة حاليًا على صد الاحتياجات الكبيرة، لأن معظم قدراتها العسكرية تضررت بشكل كبير؛ جراء القصف الجوى.

وعن موقف المجتمع الدولى تجاه اجتياح رفح، قال «إذا استطاعت إسرائيل إخلاء المدنيين وتقليل صور القتل والدماء، سيكون الأمر مختلفًا، وسيغض المجتمع الدولى الطرف عن الاجتياح وعن فشل المفاوضات، وسيتم تحميل حماس المسئولية، وسيعطى نتنياهو مساحة أكبر للتحرك فى رفح».

1.4
مليون فلسطينى موجودون فى منطقة رفح

الرقب

أكثر من ٣٥ ألف شهيد حتى الآن

.. و«القبائل العربية»: التداعيات كارثية.. وعلى مجلس الأمن التدخل

محمد جعفر

قال الكاتب الصحفى مصطفى بكرى، المتحدث الرسمى باسم اتحاد القبائل العربية، إن الاتحاد يتابع تطورات الأحداث الجارية فى منطقة رفح القريبة من الحدود المصرية، والتهديدات الموجهة من قِبل جيش الاحتلال الإسرائيلى بإخلاء المناطق الشرقية للمدينة تمهيدًا لاجتياحها.

وحذر اتحاد القبائل العربية من تداعيات وخطورة إقدام جيش الاحتلال الإسرائيلى على اجتياح هذه المنطقة المكدسة بالسكان، مطالبًا فى الوقت ذاته بتدخل مجلس الأمن الدولى والجهات المعنية لوضع حد لهذا العدوان، الذى ستكون له نتائج كارثية على حياة مئات الآلاف من الفلسطينيين وعلى المنطقة بأسرها.

وطالب الاتحاد المجتمع الدولى بكل فئاته بضرورة ممارسة أشد أنواع الضغط على الحكومة الإسرائيلية للتوقف عن هذا العدوان الخطير، والاستجابة للجهود المصرية الرامية إلى تحقيق هدنة بين «حماس» والحكومة الإسرائيلية، تمهيدًا لوقف دائم لإطلاق النار، والتوقف عن العدوان، وإنهاء الحصار المفروض على الشعب الفلسطينى.

وأعلن الاتحاد عن تضامنه مع الشعب الفلسطينى فى رفضه كل الأساليب الهمجية والعدوانية التى تستهدف إرغام الفلسطينيين على التهجير وتصفية القضية الفلسطينية، وهو الهدف الحقيقى لحكومة «نتنياهو»، والمخطط الذى حذر منه الرئيس عبدالفتاح السيسى منذ اللحظات الأولى للعدوان.

وأضاف: «إن اتحاد القبائل على ثقة من وعى الشعب الفلسطينى وصموده، وتمسكه بتراب الوطن، ووعيه بحقيقة المخطط الذى يستهدف القضية وتصدير الأزمة إلى مصر، بهدف إنقاذ حكومة نتنياهو، التى ارتكبت أبشع جريمة إبادة فى التاريخ ضد الشعب الفلسطينى».

وشدد على أن مصر، القيادة والشعب، كان لها موقفها الواضح منذ اليوم الأول للعدوان، ولم تتوان عن الاستمرار فى ممارسة هذا الدور، الذى طالب بوقف العدوان وتقديم المساعدات الفلسطينية وفقًا للمرجعيات الدولية، وهو موقف يدعمه الاتحاد باعتباره الموقف الحريص على القضية الفلسطينية ورفض تصفيتها، وعلى حياة أبناء الشعب الفلسطينى فى مواجهة حرب الإبادة التى دخلت شهرها السابع.

واختتم متحدث الاتحاد بقوله: «إننا إذ نبعث برسالة عاجلة إلى المجتمع الدولى نطالب جامعة الدول العربية بعقد جلسة عاجلة، لبحث هذا العدوان وتداعياته على الأمن القومى العربى، وعلى مسار الحقوق الوطنية والمشروعة للشعب الفلسطينى وحياة أبنائه».

.. وتحذيرات دولية من مذبحة كبرى: سيناريو النزوح القسرى خارج غزة بات وشيكًا

حذرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» من أن أى هجوم إسرائيلى برى على مدينة رفح جنوب قطاع غزة، يعنى المزيد من المعاناة والوفيات بين المدنيين.

ونبهت «أونروا»، فى منشور عبر منصة «X»، أمس، إلى أن العواقب ستكون مدمرة لـ ١,٤ مليون مواطن فلسطينى، مؤكدة أنها ستحافظ على وجودها فى رفح لأطول فترة ممكنة، وستواصل تقديم المساعدات المنقذة لحياة الناس.

ودعا الممثل الأعلى للشئون الخارجية والسياسة الأمنية بالاتحاد الأوروبى، جوزيب بوريل، إلى «وقف إطلاق نار إنسانى» فورى فى قطاع غزة، قائلًا فى منشور عبر «X»، أمس: «وفقًا للمديرة التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمى للأمم المتحدة، سيندى ماكين، فإن السيناريو الذى كان يُخشى كثيرًا منه قد أصبح حقيقة».

وأضاف «بوريل»: «هناك مجاعة تامة فى شمال غزة، وهى تتجه نحو الجنوب»، مشددًا على ضرورة التنفيذ الفورى لقرار مجلس الأمن رقم ٢٧٢٨، ووقف إطلاق النار، من أجل تبادل الأسرى، وإيصال المساعدات الإنسانية لأولئك الذين أوشكوا على الموت بسبب الجوع، مؤكدًا أن إسرائيل ملزمة بتوفير «الوصول الكامل والآمن والسريع دون أى عوائق للمساعدات الإنسانية على نطاق واسع».

وحذر المرصد الأورومتوسطى لحقوق الإنسان، فى بيان، أمس، من تداعيات إصدار جيش الاحتلال أوامر تهجير للنازحين فى رفح أقصى جنوب غزة، كتمهيد على ما يبدو لبدء عملية عسكرية، مشيرًا إلى أن هذا يمثل إعلانًا بإعدام أكثر من ١,٤ مليون فلسطينى فى المدينة، وتصعيدًا لجريمة الإبادة الجماعية.

وأضاف المرصد أن جيش الاحتلال أنذر المدنيين بإخلاء الأحياء الشرقية لرفح باتجاه منطقة «المواصى»، غرب مدينة خان يونس المجاورة، دون أى توضيح لكيفية نقل المدنيين بأمان إلى المنطقة المذكورة، أو كيفية تنظيمهم فور وصولهم، مبينًا أن المناطق التى طالتها أوامر الإخلاء تشمل مستشفى أبويوسف النجار، وهو المستشفى المركزى فى رفح.

وواصل: «أوامر الإخلاء الجديدة من جيش الاحتلال رافقها التحذير من أن مدينة غزة وشمالها ما زالت منطقة قتال خطيرة، ومنع الفلسطينيين من العودة شمالًا، وتحتوى هذه الأوامر على مجموعة من الأخطاء الجسيمة، بما فى ذلك تقديم معلومات متناقضة وتسمية مناطق بشكل خاطئ، بما لا يوفر أى ملاذ آمن للمدنيين، وقد ينتهك التزام إسرائيل بموجب القانون الإنسانى الدولى بتقديم تحذيرات متقدمة فعالة».

وأكمل: «أى عملية عسكرية برية لجيش الاحتلال فى رفح تهدد على نحو بالغ الخطورة بارتكاب مجازر مروعة ومذبحة لمئات آلاف المدنيين، خاصة الأطفال والنساء، ووقف عمليات الإغاثة الإنسانية المنقذة للحياة فى جميع قطاع غزة».

وتابع المرصد: «الاقتحام الوشيك لرفح ينذر بمذبحة كبرى، نظرًا لأعداد النازحين، ويثير مخاوف جدية من سيناريو النزوح القسرى والتهجير إلى خارج القطاع»، مطالبًا المجتمع الدولى بالاضطلاع بالتزاماته القانونية الدولية بوقف جريمة الإبادة الجماعية التى ترتكبها إسرائيل فى قطاع غزة، وتفعيل أدوات الضغط الحقيقية لإجبارها على وقف هجومها العسكرى.

لا مكان آمن فى غزة منذ أشهر

سدرة المنتهى

ضربة «حماس» المريبة.. والمشبوهة أيضًا

د. محمد الباز

كان المفاوض المصرى على بُعد خطوات من إتمام الهدنة بين حماس وإسرائيل.

كل المؤشرات كانت تقول ذلك.. كل الدلائل تؤكده.. وكل التصريحات التى خرجت من مصادر مسئولة وقريبة مما يجرى فى الغرف المغلقة كانت تبشرنا بأن احتواء يُجرى للموقف قبل أن يتأزم إلى درجته القصوى.

أعلن وزراء مجلس الحرب فى إسرائيل عن أنهم يوافقون على الخطة المصرية، وأن نتنياهو، رغم تحفظه على بعض التفاصيل؛ يوافق أيضًا على الخطوط العريضة.. المراقبون للمفاوضات التى تقوم عليها مصر أكدوا أن الوصول إلى خط النهاية أصبح وشيكًا.

حاول مسئولون إسرائيليون التشكيك فيما يحدث. قالوا إن حماس لا تريد أن تصل إلى حل، وإنها بمطالبها غير الواقعية لا تسعى إلى اتفاق.

شكك مَن ينتمون إلى معسكر حماس فيما يقوله الإسرائيليون، لكن ما حدث على الأرض أكد أن «حماس» لا تتصرف بمسئولية.

كان العالم كله، بقيادة مصرية، يعمل حتى لا تنفجر الأوضاع فى رفح، وقف حائلًا دون الاجتياح، بذل جهدًا خارقًا حتى لا تتم العملية العسكرية التى تلوح بها إسرائيل، وتسعى إلى تنفيذها بكل السبل، لكنها كانت تجد الطريق إليها مغلقًا.

لكن حماس، وكعادتها، وبتصرف أقل ما يوصف به بأنه حمق سياسى كامل، منحت إسرائيل المبرر لعملية الاقتحام، قصفت معبر «كرم أبوسالم» ببضعة صواريخ أطلقتها من رفح على بُعد مئات الأمتار، زاعمة أنها كانت تقصد قاعدة عسكرية إسرائيلية، وراحت تعلن عن مسئوليتها عما جرى.

الحقيقة أن «حماس» لم تقصف المعبر الذى كان يعتبر مدخلًا مهمًا وحيويًا للمساعدات الإنسانية، ولكنها قصفت كل الجهود التى بُذلت للوصول إلى هدنة، هدمت كل المشاورات التى ظل المفاوض المصرى يجريها بين الأطراف المختلفة فى القلب، فتبدد كل شىء.

لا يمكن أن يصف أحد ما قامت به حماس بأنه فعل مقاومة.

لا يمكن أن نتحدث عن دفاع عن النفس.

فنحن أمام عملية مريبة، ولن أبالغ إذا قلت إنها مشبوهة أيضًا.

لقد سمعت تشكيكًا فى نوايا حماس وقياداتها، فهم لا يريدون هدنة، ولا ندرى كيف يفكرون، أو كيف يقومون بعمل حساباتهم السياسية والعسكرية على الأرض بعد كل الخسائر التى لحقت بقطاع غزة أرضًا وشعبًا.

منذ اللحظة الأولى ومصر تقف فى مواجهة سيناريو تصفية القضية الفلسطينية، وسيناريو التهجير، عملت على نزع كل الحجج التى كانت تتذرع بها إسرائيل، أفسدت عليها مخططاتها، وفى لحظة تأتى حماس لتضع السكين فى يد إسرائيل من جديد، تكشف أى غطاء عن نفسها أمام العالم، فلا تجد مصر ما تسترها به.

لقد أدى هذا القصف إلى دخول الصراع كله إلى نفق مختلف، وهو نفق بلا ملامح، وأعتقد أننا أمام ساعات عصيبة مرتقبة، مزيد من الضحايا، مزيد من المواجهات، مزيد من التخريب، مزيد من الخسائر، ولا يمكن أن نلوم أحدًا هذه المرة إلا «حماس»، التى كان قادتها يجلسون على موائد المفاوضات، بينما يجهزون صواريخهم للقصف.

مصدر مصرى: قصف منطقة كرم أبوسالم تسبب فى تعثر مفاوضات الهدنة

هل منحت «حماس» نتنياهو الضوء الأخضر لاجتياح رفح؟

سارة الشلقانى

كثفت مصر اتصالاتها لاحتواء التصعيد الحالى بين إسرائيل وحركة «حماس» الفلسطينية، خاصة بعد قصف الحركة منطقة «كرم أبوسالم»، وتوجيه إسرائيل دعوات لسكان شرق مدينة رفح بـ«الإخلاء الفورى»، فى خطوة رأى البعض أنها تمهيد لاجتياح المدينة الواقعة جنوب غزة.

وقال مصدر مصرى رفيع المستوى إن قصف «حماس» منطقة «كرم أبوسالم» تسبب فى تعثر مفاوضات الهدنة، مشيرًا إلى أن مصر تحذر الأطراف من خطورة التصعيد الحالى، وتؤكد ضرورة العودة إلى المفاوضات وما تحقق من تقدم كبير بها، ومؤكدًا فى الوقت ذاته أن معبر رفح البرى يعمل بشكل طبيعى، وحركة دخول الأفراد والمساعدات به لا تزال مستمرة.

وأعلنت «حماس» مسئوليتها عن هجوم منطقة «كرم أبوسالم»، السبت الماضى، وقالت إنها استهدفت قاعدة للجيش الإسرائيلى، قبل أن تعلن إسرائيل عن إغلاق المعبر، ومنع مرور المساعدات الإنسانية والإغاثية عبره إلى داخل غزة.

واستمرت الجهود والحراك المصرى بكثافة، على مدار الـ٨ أشهر الماضية، من أجل التوصل إلى صيغة تقضى بوقف الحرب فى غزة، وإحلال حالة الهدوء فى أقرب فرصة ممكنة، رغم تعنت الأطراف ومحاولات التنصل من الالتزامات، أو خلق جدال حول البنود التى يتضمنها أى اتفاق.

وعملت مصر على تقريب وجهات النظر وحل النقاط الخلافية بين إسرائيل و«حماس»، بل وخلق صيغ لاتفاقات من شأنها وقف الحرب، وزيادة حجم المساعدات الإنسانية التى تدخل إلى الفلسطينيين فى غزة، سواء عبر معبر رفح، أو معبر «كرم أبوسالم»، الذى يقع على الحدود بين مصر وغزة وإسرائيل.

وبدأ دخول المساعدات إلى غزة عبر «كرم أبوسالم» منذ ديسمبر الماضى، بجهود مصرية قوية، نجحت فى جعل إسرائيل تعيد فتح المعبر لإدخال عدد أكبر من شاحنات المساعدات الإغاثية إلى غزة، خاصةً أن العدد الذى يدخل من معبر رفح ليس بالكبير، لأنه مخصص ومصمم لعبور الأفراد فقط، على عكس «كرم أبوسالم» المعبر التجارى.

وتسبب قصف «حماس» منطقة «كرم أبوسالم» فى تعثر المفاوضات، بعد أن وصلت إلى مرحلة متقدمة للغاية، وتمكنت مصر من إحراز تقدم واضح فى حل النقاط الخلافية بين الجانبين، من أجل وقف إطلاق النار فى غزة، وإطلاق سراح المحتجزين داخل القطاع.

وفى المقام الأول، أدى قصف «حماس» إلى إغلاق معبر «كرم أبوسالم» من قبل إسرائيل، ما يعنى وقف تدفق شاحنات المساعدات الإنسانية والإغاثية التى كانت تدخل يوميًا من خلاله، ووصل عددها إلى نحو ٢٧١ شاحنة، الجمعة الماضى، مقابل ٧٨ شاحنة عبرت من معبر رفح فى اليوم ذاته. من ثم، فإن تبعات القصف الذى استهدف «كرم أبوسالم» تعمق من المعاناة الإنسانية الطاحنة التى يعيشها الفلسطينيون داخل قطاع غزة منذ أكثر من ٢١٠ أيام، فى وقت يواجه فيه القطاع أزمة نقص الغذاء والدواء والمواد الإنسانية الأخرى.

وعرقل توقيت قصف «حماس» المفاوضات الجارية فى القاهرة، والتى كان أمامها ٤٨ ساعة فقط من أجل استكمالها والتوصل من خلالها إلى اتفاق، خاصة أنها اتسمت بالإيجابية خلال الأسبوعين الماضيين، وغادر وفد «حماس» القاهرة، السبت، متجهًا إلى الدوحة، من أجل الاجتماع بقياداته هناك، وسط تأكيد كل الأطراف بأن ما توصلت إليه مصر من صيغة توافقية لوقف الحرب بلغ مرحلة إيجابية وقريبة من التنفيذ للغاية.

وكان من المقرر أن يعود وفد «حماس» إلى القاهرة مرة أخرى، اليوم، من أجل استكمال المباحثات وصولًا لتنفيذها، وعلى الجانب الآخر، أعرب مجلس الحرب الإسرائيلى عن موافقته على المقترح المصرى الأخير، معتبرًا أنه فرصة مميزة وأفضل صيغة تم التوصل إليها من أجل استعادة المحتجزين من غزة.

لكن قصف «حماس» منح إسرائيل ذريعة إضافية لدفع مخططها لاجتياح مدينة رفح الفلسطينية، وتنفيذ عملية عسكرية واسعة هناك، وهى العملية التى من شأنها زيادة خطورة تصاعد حدة الحرب، وتوسيع رقعتها فى المنطقة لتشمل جبهات متعددة، وتجر أطرافًا أخرى إلى ذلك الصراع.

لذا لم يكن غريبًا أن تستقبل إسرائيل «هدية» قصف منطقة «كرم أبوسالم» بالإعلان عن تنفيذ عملية فى رفح الفلسطينية، ووصفتها بـ«المحدودة والمؤقتة»، بينما ستكون تداعياتها خطيرة وكارثية، لأن قصف أكثر من ١,٥ مليون فلسطينى نازح داخل رفح ينذر بمجزرة جديدة ضد المدنيين، كما أنه يقرب إسرائيل من خطواتها لتهجير الفلسطينيين وتصفية قضيتهم للأبد.

مقتل جنود إسرائيليين فى هجوم «كرم أبوسالم»

ظروف صعبة يعيشها النازحون فى رفح

مفاوضات الهدنة فى القاهرة كانت فى مراحلها الأخيرة قبيل القصف الأخير

هجوم الحركة أدى إلى غلق منفذ مهم لمرور المساعدات الإنسانية إلى أهالى غزة

سيدة داخل إحدى خيام النازحين

فلسطينيون: الورقة المصرية ترضى الجميع.. ولا زلنا نأمل الهدنة

مروة عنبر

ثمّن عدد من الخبراء والسياسيين الفلسطينيين جهود الدولة المصرية الساعية لتحقيق التهدئة فى قطاع غزة، والتصدى لمخططات الحكومة الإسرائيلية المتطرفة بقيادة بنيامين نتنياهو لتغيير جغرافيا القطاع، واجتياح مدينة رفح الفلسطينية.

وأكد السياسيون والخبراء الفلسطينيون أن مصر تبذل جهودًا قوية ومستمرة منذ بداية العدوان الإسرائيلى، وقدمت ورقة مرضية للجميع فى المفاوضات الأخيرة، لوقف الحرب وإنهاء العدوان وإدخال المساعدات لأهالى القطاع، رغم الضغوط التى تتعرض لها.

وقال السفير محمد عريقات، رئيس المجلس الأعلى للشباب الفلسطينى، إن سلسلة المفاوضات، التى تجرى منذ بداية الحرب الإسرائيلية على الشعب الفلسطينى، بهدف التوصل لاتفاق ينهى الحرب، تعرضت جميعها للإفشال المتعمد من إسرائيل، رغم كل الجهود التى يبذلها الوسطاء، وعلى رأسهم مصر وقطر.

وقال «عريقات»، فى تصريحات لـ«الدستور»: «نحن الآن على منعطف طرق، وشعبنا يتعرض يومًا بعد يوم للإبادة من جيش محتل، يحاربنا بسلاح أمريكى، وبعد هذا الظلام الكبير خرجنا الآن بالورقة المصرية التى حددت نقاطًا مهمة ومرضية لجميع الأطراف».

وأضاف: «من وجهة نظرى، فإن الورقة المصرية هى الورقة الرابحة والمرضية للجميع، وأعتقد أن هناك توافقًا عربيًا ودوليًا عليها، والأهم من ذلك هو التوافق الشعبى الفلسطينى، لأن شعبنا يعلم جيدًا بأنه لا حل ولا مفاوضات ناجحة إلا بوجود الأشقاء بمصر، الذين يحرصون دائمًا على وحدة الصف الفلسطينى».

وتابع: «نعلم جميعًا أن مصر هى مَن ترعى الملف الفلسطينى، وملف المصالحة، وأيضًا ملف الهدنة، ونأمل أن نرى خلال الأيام المقبلة بإذن الله إعلان توافق على الورقة المصرية، لتنتهى هذه الغمة التى يمر بها الشعب الفلسطينى».

فيما أشار الكاتب السياسى الفلسطينى، عزيز العصا، إلى تزايد القلق المصرى على مستقبل المنطقة ككل فى ظل استمرار العدوان الإسرائيلى على قطاع غزة، بعد أن دخل مئويته الثالثة، مؤكدًا أن الجهود المصرية الجادة من أجل وقف إطلاق النار وإحلال السلام لا تستهدف مصلحة الفلسطينيين فقط، وإنما الشرق الأوسط بأكمله.

وقال: «طالما يمسك رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلى، بنيامين نتنياهو، وتحالفه اليمينى المتطرف بصناعة القرار السياسى والعسكرى فى إسرائيل فإن أى مفاوضات ستفضى إما إلى هدنة عرجاء عاجزة عن التطبيق على الأرض، أو هدنة كسيحة تقود المنطقة إلى جولة أكثر دموية فى قادم الأيام».

وأضاف: «سيبقى الوضع هكذا، ما لم تمسك الولايات المتحدة بزمام الأمور، وتوجّه الدولة العبرية إلى حيث العقل، مع الاعتراف بأن على أرض فلسطين شعبًا هو صاحب الأرض والتاريخ والحضارة، ومن حقه أن يعيش على أرضه بحرية وكرامة وفق قرارات الشرعية الدولية، التى يفترض أن تكون أمريكا من حماتها، إن كانت تنوى دفع المنطقة بعيدًا عن الفوضى التدميرية، باتجاه السلام والهدوء والاستقرار لجميع الأطراف».

أما الدكتور صلاح عبدالعاطى، رئيس الهيئة الدولية لدعم فلسطين، فأكد أن «الفلسطينيين يثمنون كل الجهود المبذولة من أجل وقف العدوان الإسرائيلى وحرب الإبادة التى تُشن على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر الماضى وحتى الآن، والتى خلفت أكثر من ٣٥ ألف شهيد، وأكثر من ١٠ آلاف مفقود، وقرابة ٨٠ ألف جريح، وما يزيد على ٢ مليون و١٠٠ ألف نازح، يعيشون فى ظروف كارثة إنسانية».

وأوضح، فى حديثه لـ«الدستور»، أن هناك جهدًا مهمًا يبذل حاليًا لحلحلة الموقف، خاصة مع التهديدات الإسرائيلية باجتياح مدينة رفح، جنوب القطاع، معتبرًا أن هذه الجهود تصطدم بعقبة أساسية، هى رئيس وزراء الاحتلال نتنياهو، الذى جعل من الحرب بحد ذاتها هدفًا، وربطها ببقائه الشخصى فى سدة الحكم، هو ومجموعته من اليمين الفاشى والدينى المتطرف.

وأضاف: «هناك صعوبات أمام مختلف الأطراف والوسطاء، رغم أن مطالب القوى الوطنية ومطالب المقاومة الفلسطينية هى مطالب إنسانية- بعد كل ما فعل الاحتلال- تطالب بوقف العدوان وضمان عودة النازحين إلى مناطقهم من الجنوب إلى الشمال، مع ضمان تدفق المساعدات الإنسانية والانسحاب من قطاع غزة وإنهاء العدوان، الذى ترغب إسرائيل فى إطالته، حفاظًا على بقائها، وأيضًا تمريرًا لمخططات التصفية».

وتابع: «رغم المخاطر الحقيقية التى تهدد مساعى التهدئة، ما زلنا نأمل فى أن تنجح جهود الشقيقة مصر، وقطر وكل الوسطاء، فى الضغط على دولة الاحتلال، وتجاوز التحديات الأخيرة التى بقيت من أجل وقف العدوان، والوصول لالتزام واضح يحول دون استمراره، ويوقف معاناة الشعب الفلسطينى».

واختتم «عبدالعاطى» حديثه بالقول: «نثمن جهود الدولة والأشقاء فى مصر، الذين يسعون لقطع الطريق على مرامى (نتنياهو) فى تغيير جغرافيا قطاع غزة، عبر اجتياح رفح، وإغلاق المعبر الحدودى وضمان استخدام الميناء كبديل عن المعبر، وبالتالى إنفاذ المخططات الصهيونية التى تهدد الحقوق الوطنية الفلسطينية والأمن القومى المصرى والعربى».

مدير تحرير «الأهرام» المتخصص فى الملف الفلسطينى فى ضيافة «الشاهد»

أشرف أبوالهول: نتنياهو سمح بتهريب السلاح إلى «حماس» لتشويه المقاومة

وصف أشرف أبوالهول، مدير تحرير صحيفة «الأهرام»، المتخصص فى الملف الفلسطينى، القضية الفلسطينية بأنها قضية الأفكار المغلوطة، مفندًا هذه الأفكار، وأولاها أن «حماس» هى الفصيل المقاوم الذى سيحرر فلسطين، وأن حركة «فتح» والسلطة «خونة باعوا القضية».

وأضاف «أبوالهول»، فى حواره مع برنامج «الشاهد»، الذى يقدمه الإعلامى الدكتور محمد الباز، على قناة «إكسترا نيوز»، أن «حماس» تتعمد ابتزاز مصر والضغط عليها إعلاميًا، من خلال ادعاء غلق معبر رفح، لتتغاضى مصر عن استخدامها الأنفاق فى عمليات التهريب. وشدد على أنه لولا ما تتمتع به مصر من صبر وحكمة تجاه القضية الفلسطينية، لكانت تدخلت عسكريًا فى غزة منذ زمن، خاصة بعد ثبوت رعاية «حماس» الخلايا الإرهابية التى كانت تنشط فى سيناء، قبل أن تنجح الدولة المصرية، بفضل تضحيات قواتها المسلحة وشرطتها الوطنية وشيوخ قبائل سيناء، فى القضاء على الإرهاب، وتطهير «أرض الفيروز» من كل الجيوب والخلايا التكفيرية.

محمد هيكل- بسام جمال- هانى سميح

■ ماذا تقصد بقولك إن القضية الفلسطينية قضية الأفكار المغلوطة أو الخاطئة؟

- من خلال تجربتى على مدى سنوات مع القضية الفلسطينية، وخلال وجودى فى قطاع غزة كمراسل للأهرام، وزياراتى المتعددة للضفة والقدس وغيرهما من المناطق، ومن خلال متابعة ما يدور فى الأراضى المحتلة بشكل لحظى، اكتشفت أن الناس لديها تصورات مغلوطة عن القضية الفلسطينية، مثل أن حماس هى المقاومة، والسلطة خونة، وهو ما يتنافى مع الحقيقة، وتكذبه الوقائع التاريخية.

وأول من قاوم الاحتلال كان ياسر عرفات ورفاقه، وكانت بداية الصدام مع قوات الاحتلال فى معركة الكرامة فى مارس عام ١٩٦٨، فى بلدة الكرامة الحدودية، فى فترة حرب الاستنزاف التى تلت نكسة ١٩٦٧، ثم تلتها صدامات أخرى فى بيروت وتونس وعمليات فدائية واغتيالات للقادة الإسرائيليين. وحين طلب الفلسطينيون الجلوس إلى طاولة المفاوضات مع الاحتلال، اضطروا لذلك بعد أن دفعوا ثمنًا غاليًا، وبعد أن أيقنوا أن هذه المعركة لن تحسم عسكريًا.

أيضًا نحن نتحدث عن احتلال مختلف، فمثلًا الإنجليز الذين احتلوا مصر فى السابق، والفرنسيون الذين احتلوا الجزائر، والإيطاليون الذين احتلوا ليبيا كان لديهم بلدانهم الأصلية التى يعودون إليها، ولكن اليهود حين مكثوا فى فلسطين كانوا مقتنعين أنها بلادهم، ولا بد أن يمكثوا فيها.

وتاريخيًا كان هناك جزء من اليهود يعيش فى فلسطين، وكان هناك انقسام فى بداية القرن العشرين بين كبار العائلات الفلسطينية مثل النشاشيبى والحلبى والحسينى، وهو العداء والتنافس الذى توارثاه بعد ١٠٠ سنة، وبالتالى لا يجوز أن نحكم على طرف من الأطراف بأنه وطنى أو غير وطنى.

وحماس بعد ٣٠ سنة من المقاومة وحمل السلاح وبعد عملية ٧ أكتوبر أدركت أن الحل العسكرى لن يحسم القضية.

■ ٧ أكتوبر وما بعدها حتى الآن تمثل نهاية مرحلة، وبداية مرحلة جديدة، هل تتفق مع هذا الطرح؟

- حماس بعد ٣٠ سنة أدركت أن الحل العسكرى لن ينجح، وحماس كانت تروج لتحرير فلسطين من البحر للنهر، وأن الدولة الفلسطينية ستقام على كامل التراب، وأنه لا يوجد تعايش مع الإسرائيليين، ولكن بعد الـ٧ من أكتوبر تغير هذا نتيجة القسوة والعنف الذى ردت به إسرائيل، والتدمير الهائل الذى حدث فى قطاع غزة، وللأسف تحول طوفان الأقصى لطوفان ضد الفلسطينيين وليس لصالحهم، وأطاح بغزة بالكامل، ودمر البنية التحتية بشكل كبير، وحين تتوقف هذه الحرب سيضج الناس بالشكوى، لكن الإعلام لن ينقل كل ما يقال، وهناك أسئلة مشروعة تدور فى أذهان الفلسطينيين عن جدوى ما فعلته حماس، والهدف من ورائه، وهل يستحق تبادل الأسرى جر القطاع إلى حرب مدمرة بهذا الشكل تسببت فى أسر إسرائيل لأضعاف ما كان لديها فى السجون، وقتل أكثر من ٣٥ ألف فلسطينى، وجرح وإصابة أكثر من ٨٠ ألفًا، وتدمير المبانى فى غزة، ومعظمها جرى بناؤه بمجهودات أهلية لم تكن كلها مبانى حكومية، بنتها العائلات التى عملت على مدى سنوات طويلة فى الخليج، وكان لديها أمل أن تعود لغزة، وأن تتحول غزة إلى سنغافورة؟

وللأسف جرى تدمير الآمال والأحلام، لذلك أعتقد أنه بعد أن تنتهى الحرب فمن المؤكد أن تحدث هجرة طوعية اختيارية ظاهريًا، لكنها فى الحقيقة هجرة إجبارية، والفلسطينى سيجبر على الخروج حتى دون سلاح، لأنه لن يجد عملًا ولا سكنًا ولا مرافق، فسيفكر فى الهجرة لمكان يهاجر إليه حتى يعمل ويبنى عائلته مرة أخرى، وهنا سيكون الاختبار الحقيقى للفلسطينى الذى بذل من عمره سنوات وتحمل المشقة ومرارة الغربة، فهل سيفكر الفلسطينى فى المغامرة ويعود لغزة أم أن يستمر فى الغربة؟

وحتى قبل السابع من أكتوبر كل عمليات الهجرة غير الشرعية التى كانت تتم عبر سواحل المتوسط كانت من الفلسطينيين، لأن نسبة التعليم عالية، والشباب لديهم قدرات عالية، ودول كثيرة تستقبل طلاب فلسطين وتعطيهم منحًا دراسية، ولكن لم تكن هناك فرص عمل فى غزة بشكل خاص بعد انتهاء التعليم، والفلسطينيون لديهم ثقافة وتعليم عالٍ، وحماس تحكمهم حكمًا ثيوقراطيًا دينيًا.

حاليًا كل هؤلاء الشباب يخرجون من غزة، وللأسف ما حدث فى الـ٧ من أكتوبر كان كارثيًا على كل الأصعدة، وسيؤدى إلى تغيير كبير فى كل شىء، بما فيه مفهوم المقاومة، لأن الفلسطينيين كانوا يعتقدون أن المقاومة قادرة على إيقاف الإسرائيليين وحماية غزة.

وحين نفذوا عملية طوفان الأقصى كان الهدف الحصول على أسرى إسرائيليين والتفاوض على إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين، وثبت أن فكرة الهجوم كانت خاطئة، لأنه كان لا بد أن يكون هناك قياس لرد فعل الطرف الآخر، لأن من خطط ونفذ طوفان الأقصى كان يعتقد أنه باختطاف أسرى ونشرهم فى غزة والإبقاء على جزء منهم فى مستوطنات غلاف غزة الحدودية، يجبر إسرائيل على التفاوض ويغل يدها ويمنعها من قصف غزة، وهذا يفضح وجود قصور لدى حماس فى فهم تكتيكات القتال ونفسية وعقلية من يحكمون إسرائيل.

وشاهدنا الرد القاسى للإسرائيليين، ورأينا أن ما خطط له المقاوم الحمساوى كان ساذجًا ولم يأخذ فى الحسبان مختلف السيناريوهات المتوقعة لرد فعل الإسرائيليين، وجميعنا يعرف أن مصر حين خططت لعبور القناة فى أكتوبر ١٩٧٣ كانت تدرس كل السيناريوهات رغم كل ما لديها من إمكانات عسكرية جبارة.

■ هل نستطيع القول إن عملية ٧ أكتوبر وما تبعها من رد فعل إسرائيلى تمثل عملية صدمة إفاقة لإنعاش الوعى الفلسطينى؟

- الأمر أشبه بمعاقبة طفل فعل شيئًا خاطئًا وجرت معاقبته بإجباره على تناول الشطة، ما فعلته إسرائيل من رد قاسٍ وعنيف ودموى لأبعد الحدود سيجبر حماس على التفكير العميق قبل الإقدام على تكرار ما حدث، لأن ما فعلته إسرائيل سيبقى عالقًا فى أذهان حماس وأذهان الأجيال المستقبلية.

والحقيقة أن الوضع على الأرض أسوأ مما يجرى تسويقه فى الإعلام، فالإعلام داخل غزة يريد أن يخرج صورة إيجابية لكى يتحد الجميع مع بعضهم البعض، وادعاء أن «طوفان الأقصى» غيرت المسار، وهى بالفعل غيرت المسار، لكن لصالح إسرائيل وليس لصالح الفلسطينيين، وهذه نتيجة سلبية لعملية طوفان الأقصى.

والهدف الإسرائيلى من الحرب على غزة أن يتم القضاء على حماس واستعادة الأسرى، وإسرائيل لم تفشل فى تحقيق أهدافها، لأن لديها أهدافًا أكبر من ذلك، أهمها القضاء على مستقبل غزة والفلسطينيين، من خلال عملية التدمير الممنهج للقطاع وتقسيمه لمربعات وتدميرها كلها.

والإسرائيليون عندما يدخلون مدينة لا يخرجون منها إلا بعد تدميرها، والمدن فى غزة والبيوت عبارة عن كتل، وكانت تمثل أزمة للإسرائيليين قبل «طوفان الأقصى»، لأنها لا تستطيع الدخول فى حرب برية مع هذه الأعداد دون مبرر قوى.

كيف ابتزت حركة حماس مصر؟

- لولا الموقف المصرى برفض التهجير القسرى للفلسطينيين، لخرج سكان غزة وانتهت القضية الفلسطينية بشكل تام، ورغم ذلك يتم اتهام الدولة المصرية دائمًا بإغلاق معبر رفح، ولكن مصر دائمًا ما تضغط على إسرائيل لفتح المعابر الأخرى أيضًا وليس معبرًا واحدًا فقط.

ومصر دفعت ثمنًا باهظًا فى الوقوف بجانب القضية الفلسطينية، ولكن حركة حماس دائمًا ما تستخدم أسلوب الابتزاز ضد الدولة المصرية، حتى تسمح لها مصر بفتح الأنفاق، فى الماضى، من أجل إدخال كل شىء من خلالها.

وكانت حماس تبتاع البنزين من مصر بأسعار قليلة، وتبيعه فى غزة بأسعار باهظة للغاية، ومن هنا استطاعت الحركة تكوين ثروة كبيرة، وبنت إمبراطورية اقتصادية داخل غزة، وبالتالى، دفعت مصر ثمنًا قاسيًا لدفاعها عن القضية الفلسطينية.

أشرف أبو الهول يتحدث لـ«محمد الباز» فى برنامج «الشاهد»

وفى الأيام الأخيرة سحبت إسرائيل معظم قواتها من قطاع غزة، وكانت تريد أن تدير المعركة بالطائرات المسيرة بـ١٧ نوعًا من الطائرات للتصوير والقصف الدقيق، وبالتالى بعد عملية التمهيد بالتدمير للأحياء أصبحت لديها قاعدة بيانات عن معظم قيادات وعناصر المقاومة، لدرجة أن الصحف الأمريكية تحدثت عن أن إسرائيل تستخدم برامج الذكاء الاصطناعى المزودة بقواعد بيانات ٣٧ ألفًا من عناصر المقاومة، ٣٠ ألفًا من حماس، و٧ آلاف من الجهاد الإسلامى.

وهذه البرامج لديها القدرة على التجسس وتحديد أماكن عناصر المقاومة، وقصفها على الفور بالطائرات المسيرة التى تستطيع إصابة الأهداف بدقة، وسبق استخدامها فى اغتيالات سياسية فى لبنان ضد قيادات حماس.

■ كيف ترى مستقبل حماس؟ وهل سينتهى وجودها؟

- فكرة بقاء حماس فكرة إشكالية، حماس يُنظر لها على أنها رمز للمقاومة، والمقاومة مستمرة وموجودة لدى الشعب الفلسطينى ليس من اليوم أو من حماس، لكن موجودة منذ ١٩٤٨، وفتح أسبق من حماس.

حماس مجرد حلقة فى سلسلة المقاومة، لكنها ليست المقاومة كلها، وعناصر حماس جزء من الشعب الفلسطينى، وتجد فى البيت الفلسطينى ٣ إخوة من حماس وفتح والجهاد، فالفكرة موجودة، لكن الأدوات التى تحت يد حماس هى التى ستختلف، عندما مُكنت حماس من غزة بقرار إسرائيلى راكمت قوتها العسكرية، وقبل عملية ٧ أكتوبر بأيام كانت تجرب صواريخ يوميًا من غزة باتجاه البحر، وإسرائيل كانت ترى ذلك.

حماس قبل ٧ أكتوبر بأيام نفذت استعراضًا عسكريًا فى شوارع غزة، وعناصرها ساروا فى الشوارع علنًا، لكن نتنياهو كان دائمًا يتباهى بأنه يحافظ على الانقسام بين حماس وفتح.

وقبل الانسحاب الإسرائيلى من غزة فى ٢٠٠٥، هناك مسئول أمنى إسرائيلى قال: «عندما ننسحب من غزة، غزة ستقع تحت سيطرة حماس، وستكون غزة حماسستان والضفة فتحستان».

كانوا يراهنون على أنهم بعدما يتركون حماس تسيطر على غزة، وفتح تسيطر على الضفة سيدخل الفصيلان فى صراع قوى، والإسرائيليون ساعدوا على تعميق الانقسام بين حماس وفتح، وقبل الانسحاب من غزة تعمدت إسرائيل ضرب مقرات السلطة الفلسطينية وأضعفوها لكى لا تستطيع مواجهة حماس.

وتعمدت إسرائيل تسليم غزة إلى حماس، والبعض يخشى تكرار هذا السيناريو مرة أخرى بعد نهاية هذه الحرب، بمعنى أن إسرائيل تحافظ على الانقسام وتسلم غزة لبقايا حماس بشرط نزع السلاح.

■ هناك من يقول إن حماس صناعة إسرائيلية، والإبقاء عليها يخدم الاحتلال، ما تعليقك؟

- حماس أصبحت عبئًا على إسرائيل؛ لأن نتنياهو كان يظن أنه استطاع السيطرة على حماس، لكن هناك لاعبون آخرون فى المنطقة احتووها واستخدموها، وجرى تأليه حماس ورموزها وجعل الفلسطينيين يؤمنون بأنها فصيل المقاومة الوحيد القادر على تحرير فلسطين، وبالتالى انقلبت على إسرائيل، لكننا جميعًا نعلم كيف ظهرت حماس.

المقاومة فى السبعينيات والثمانينيات كانت معظمها من اليسار الفلسطينى، أى الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية، وكان جزء كبير من قيادات المقاومة قيادات مسيحية فلسطينية أو مسيحية عربية.

وإسرائيل قررت أنه لكى تضرب فكرة اليسار والمقاومة العلمانية فعليها دعم ظهور حماس لتكون بطابع إسلامى، لأن التيار الدينى المحافظ سينشغل أكثر بمواجهة اليسار وليس مواجهة الاحتلال، فسمحت إسرائيل بإنشاء ما سمى بالمجمع الإسلامى الذى يعد الحاضنة الأولى لحماس.

وكل تصريحات المعارضة الإسرائيلية كانت تحذر نتنياهو من حماس، ونتنياهو فى كل انتخابات يتباهى بأنه من يبقى على الانقسام بين الفصائل.

وجزء كبير من المجتمع الإسرائيلى رد على ادعاءات نتنياهو بأن الأسلحة تأتى لحماس عن طريق الجانب المصرى، وقالوا له لا، إن الأسلحة كانت تلقيها سفن قبالة سواحل غزة وأنت كنت تتغاضى عن ذلك.

وأنا التقيت قادة من المقاومة فى بيت لحم أيام الانتفاضة الثانية، وأحدهم قال لى: أسوأ حاجة فعلناها فى تاريخنا أننا عسكرنا الانتفاضة الثانية.

قال لى إن الانتفاضة الأولى كانت عبقريتها أن الطفل الفلسطينى يتصدى للدبابة بالحجر ووقتها حصدنا تعاطف العالم، لكن فى الانتفاضة الثانية أخطأنا بأننا سمحنا بعسكرتها.

وقال لى أيضًا: «إحنا لما كان يجيلنا مسدس أو بندقية كنا نبقى مبسوطين قوى إن معانا سلاح وسنواجه إسرائيل، إلى أن اكتشفنا أن إسرائيل هى التى تهرب لنا هذه الأسلحة، علشان نستخدم البندقية فترد علينا بالطيارة، وأن تقول للعالم إن انتفاضتنا ليست سلمية».

الشىء نفسه ينطبق على غزة، عندما كان يسمح لحماس بإدخال الأسلحة، ولكن فى النهاية هذه الأسلحة لها قدرات محدودة جدًا، وحماس أطلقت آلاف الصواريخ لكن ما أثرها فى حسم الصراع!

وكنا نتباهى بأن القبة الحديدية فى إسرائيل أسقطت ٥٠٪ فقط من الصواريخ، لكن هذه المنظومة الدفاعية مصممة من أجل ذلك، من أجل التصدى للصواريخ التى تستهدف أهدافًا مهمة مثل المنازل والمدارس والكنائس، لكن إذا كان الصاروخ سيسقط فى أرض خلاء فإن القبة الحديدية تتجاهله.

فعندما أسمع كمواطن من ضمن الأفكار المغلوطة أن المقاومة أطلقت ٥٠٠ صاروخ والقبة تصدت لـ٢٥٠، كنت أقول هناك ٢٥٠ صاروخًا سقطت فى أرض خلاء.

وهذه هى الطريقة الإسرائيلية التى تشعرك بأن الطرف الآخر يوازيها فى القوة، وأنه فى منتهى الخطورة، وتحاول إيهام العالم بأنها تتعرض لخطر وجودى، وأنها مضطرة لاستخدام القوة المفرطة فى القضاء على الطرف الآخر.

وعملية السابع من أكتوبر كانت لها فكرة مختلفة، لأنها عملية اقتحام تمت بحوالى ٣ آلاف عنصر كانوا مقسمين إلى ٣ مجموعات، مجموعة تأسر مدنيين من مستوطنات الغلاف وتنشرهم فى غزة لتمنع إسرائيل من ضرب غزة.

ومجموعة أخرى للاستيلاء على المستوطنات نفسها وتظل بها، والمجموعة الثالثة لمواجهة أى هجوم برى إسرائيلى، وكان ذلك بالنسبة للإسرائيليين تطورًا نوعيًا، فأنت لا تطلق صواريخ فقط، بل دخلت وتريد السيطرة على المكان، وهنا بدأت تتشكل صورة الرد الإسرائيلى.

■ ما كواليس الانقسام السياسى والعسكرى داخل حركة حماس؟

- الاحتلال الإسرائيلى يتعمد نشر مبرراته حول هدم المناطق السكنية، بأنها ليست من أجل استهداف المدنيين، ولكن بهدف السيطرة على الأنفاق وأعضاء حركة حماس المختبئين تحت هذه المنازل، وذلك كان جزءًا من الأخطاء الناتجة عن الانقسام داخل حماس.

الانقسام داخل حركة حماس فى الأساس هو انقسام بين القيادات السياسية والعسكرية، ومن المعروف أن الكلمة العليا فى حماس للقيادات العسكرية، الذين يملكون السلاح والموجودين فى الميدان، ولكن القيادات السياسية هى الوجهة للحركة، وهى المسئول الأول عن جمع التبرعات والمساهمات من الخارج.

وبعد صفقة شاليط، وهى صفقة تبادل الأسرى بين حركة المقاومة الإسلامية والاحتلال الإسرائيلى عام ٢٠١١، خاصة حين خرج يحيى السنوار من الأسر، كانت علاقته جيدة مع الجناح العسكرى، وانتخب كرئيس للمكتب السياسى لحركة حماس داخل غزة، وفى ذلك الحين تعاظم نفوذ يحيى السنوار بسبب علاقته بالجناح العسكرى، وبالتالى، خرج قادة الجناح السياسى واحدًا تلو الآخر للاستقرار فى دول أخرى، حتى أصبحت هناك مجموعة أخرى تابعة للسنوار وهى التى تحكم غزة.

■ لماذا تعطل «حماس» مفاوضات الهدنة وتبادل الأسرى؟

- القيادات السياسية داخل حركة حماس تدرك تمامًا أنها إذا وافقت على الحلول السياسية بشأن تبادل الأسرى والرهائن، سيتم استهدافها فيما بعد، وهناك خبرات سابقة فى ذلك الأمر، حين قاد أحمد الجعبرى مفاوضات «شاليط»، وبعد عام واحد فقط قام الاحتلال الإسرائيلى باغتياله.

وحركة حماس لديها قناعة شديدة بأن أى حل سياسى ستكتفى فيه إسرائيل بتسلم الرهائن وهدنة لفترة قليلة، ثم ستعود إلى الانتقام على الفور، وذلك أحد الأسباب الرئيسية لتعطيل أى تسوية تخص ملف المفاوضات والهدنة.

وهناك خلاف واضح بين القيادة السياسية لحماس والقيادة العسكرية للحركة بشكل غير معلن، وهذا سبب من أسباب تعطيل مفاوضات الهدنة.

■ ما تقييمك لدور مصر فى ملف القضية الفلسطينية؟

- القيادات المصرية لديها صبر كبير فى التعامل مع ملف القضية الفلسطينية، وإن كانت هناك أى دولة أخرى تقع بالقرب من غزة وتتأثر بها كالدولة المصرية، لكانت تدخلت عسكريًا ضد غزة، فمن المؤكد أن ٩٠٪ من الإرهاب فى سيناء كان مصدره غزة، سواء من خلال تهريب السلاح أو تدريب العناصر الإرهابية.

هناك إشكالية كبيرة للغاية داخل حركة حماس، وهى ما يسمى بـ«أبناء المساجد»، وهم الأطفال الأيتام وأبناء العائلات الفقيرة، الذين كان يجندهم جناح الدعوى فى غزة، ثم يتم تسليمهم لأئمة مساجد من أجل زرع الكراهية بداخلهم لكل شىء، ثم تأتى المرحلة الثانية، وهى التدريب على السلاح، حتى يصبح لدى الشخص عقيدة تقوم على الكراهية، وفى نفس الوقت يجيد استخدام السلاح، والذين كانوا يمثلون خطرًا دائمًا على مصر، وجزء كبير منهم شارك فى الإرهاب ضد مصر.

وبعد حرب مايو ٢٠٢١ فى غزة، كانت مصر هى الدولة الوحيدة فى العالم التى أسهمت فى إعادة الإعمار فى غزة بقيمة ٥٠٠ مليون دولار.

انقسام قيادات «حماس» يعرقل التوصل لهدنة لأن القادة يخشون استهدافهم بعد تسليم الأسرى

قائد من المقاومة قال لى «أسوأ ما فعلناه فى تاريخنا أننا عسكرنا الانتفاضة الثانية»

«حماس» صناعة إسرائيلية لخلق فصيل إسلامى يتصدى لفصائل المقاومة اليسارية والمسيحية

الغزاوية سيجبرون على ترك أرضهم عقب انتهاء الحرب لأنهم لن يجدوا مسكنًا ولا عملًا ولا طعامًا

«فتح» جلست إلى طاولة المفاوضات مع الاحتلال بعد أن أيقنت أن الخيار العسكرى ليس حلًا

عرفات

90% من الإرهاب فى سيناء كان مصدره غزة بتهريب السلاح أو تدريب العناصر التكفيرية

ياسر عرفات ورفاقه أول من رفعوا السلاح فى وجه جيش الاحتلال عقب نكسة يونيو 1967

أرض الخير

تحررها: هويدا سعيد

PETAL
Talking Pets

IFT
CORPORATION

الأنواع الجديدة المستنبطة تنتج 24 إردبًا فى الفدان الواحد

توقعات بزيادات ضخمة فى إنتاجية القمح بفضل «الأصناف الموفرة للمياه»

توقع خبراء فى مجال الزراعة حدوث زيادة كبيرة فى إنتاجية محصول القمح هذا العام، مع ارتفاع نسبة التوريد، وجهود وزارة الزراعة فى استنباط أصناف جديدة عالية الإنتاجية وموفرة للمياه.

وقال الدكتور خالد جاد، وكيل معهد المحاصيل الحقلية التابع لمركز البحوث الزراعية، إن عمليات توريد القمح هذا العام مبشرة للغاية، مع زيادة نسبة الإنتاج مقارنة بالأعوام الماضية، على الرغم من عدم زيادة نسبة المساحات المزروعة للعام الماضى.

وأضاف «جاد»، لـ«الدستور»، أن الكمية التى تستوردها مصر من القمح ثابتة، مع وجود اكتفاء ذاتى بنسبة ٥٥٪ وقدرة على استيعاب ارتفاعات الزيادة السكانية كل عام، وهو ما يمنح مصر فرصة لتقليل فاتورة الاستيراد بالتدريج.

وكشف وكيل «المحاصيل الحقلية» عن وجود عوامل لها دور رئيسى فى عملية الاستيراد، منها عدم التوسع فى المساحات المزروعة ومحدوديتها، ووجود فاقد فى المحصول بنسبة بين ٢٠٪ و٣٠٪.

وواصل: «على الرغم من ذلك تتم المحافظة على كمية الإنتاج، ومع بداية تشغيل منظومة الخبز الجديدة، وتشغيل الماكينات الحديثة، وتنفيذ طرق الزراعة الحديثة أيضًا، سنصل إلى تقليل الفاقد».

وأكمل: «مع بداية المشروعات الجديدة وزيادة المساحات المزروعة من القمح كل سنة، سنحقق اكتفاءً ذاتيًا من القمح من ٦٠٪ إلى ٧٠٪ على مراحل، ولكن من الصعب الوصول إلى الاكتفاء الذاتى الكامل مع وجود الزيادة السكانية ومحدودية المياه».

وبيّن أن هناك أصنافًا جديدة عالية الإنتاجية من القمح ساعدت على المحافظة على نسبة الاكتفاء الذاتى، رغم التغيرات المناخية الشديدة، ورغم الأزمات الدولية فى تبادل السلع من دولة لأخرى، وندرة المياه، مشيرًا إلى أن هذه الأصناف أدت إلى الحفاظ على المياه وزيادة الإنتاجية تحت الظروف المناخية العالية.

وأوضح أن معهد البحوث الزراعية طرح ٥ أصناف جديدة خلال العام الماضى، تتميز بإنتاجية أعلى ومُرضية للمزارعين، منها قمح المكرونة المتميز بالجودة المرتفعة جدًا، ويُزرع فى صعيد مصر.

وقال الدكتور رضا محمد على، الأستاذ بمعهد المحاصيل الحقلية، إن حجم إنتاجية القمح لم تحدد بعد، نتيجة عدم اكتمال التوريد من جميع المحافظات، واستمرار الحصاد حتى الآن، واختلاف توقيت الزراعة، ولكن بشكل عام الإنتاجية مرتفعة مقارنة بالعام الماضى، مع انتشار أصناف جديدة تنتج فى المتوسط نحو ٢٤ إردبًاللفدان الواحد.

وأضاف «على»: «المساحات المزروعة لم تتعد مساحات العام الماضى، لكن الاختلاف فى زيادة الإنتاجية وجودة المحاصيل، وهو أمر مفيد مع وصول استهلاك مصر من القمح إلى ٢٠ مليون طن سنويًا».

وواصل: «مع اكتمال حصاد المحاصيل والتوريد من جميع المحافظات، سيتم تحديد حجم الإنتاج ككل، وبناءً عليه سيتم تحديد كميات الاستيراد المطلوبة لسد الفجوة»، متمنيًا أن يحدث انخفاض فى أسعار الدقيق بعد طرح المحصول، خاصة بعد ارتفاع أسعار جميع السلع متأثرة بارتفاع سعر الدولار.

أما حسين أبوصدام، نقيب الفلاحين، فقال إن متوسط إنتاج القمح فى مصر يصل إلى ٢٠ إردبًا للفدان الواحد، مع ثبات فى المساحات المزروعة مقارنة بالعام الماضى، ولكن مع زيادة فى الإنتاجية، ليصل متوسط إنتاجية الفدان فى العام الماضى إلى ١٨ إردبًا، ثم زيادته هذا العام بمعدل إردبين فى الفدان.

وأضاف «أبوصدام»: «مصر تستهلك نحو ٢٠ مليون طن من الأقماح سنويًا، مع إنتاج نحو ٩,٥ مليون طن، وهو ما يعادل الـ٥٠٪ من الاحتياجات، مع استمرار المحاولات فى تقليل الفجوة بين الاستيراد والاستهلاك، ومن المتوقع أن تصل الكميات المستوردة إلى نحو ١٠ ملايين طن».

واختتم نقيب الفلاحين بقوله: «مع بداية طرح المحصول سيكون هناك بعض الاستقرار فى أسعار الدقيق، خاصة بعد تسعير الإردب بـ٢٠٠٠ جنيه عند التوريد، وهى أسعار متوسطة ومُرضية للمزارعين».

20
مليون طن استهلاك مصر من الأقماح سنويًا

جاد

.. و«التموين»: تسريع صرف مستحقات المزارعين بعد التوريد

نرمين محمود الدهان

أكدت مديريات التموين بمختلف محافظات الجمهورية استمرار استقبال القمح فى الصوامع والشون والهناجر.

وذكرت وزارة التموين أنها تتابع سير العمل بمنظومة توريد القمح مع المحافظين والأجهزة التنفيذية، وتعمل على تسهيل الإجراءات التى تواجه المزارعين، وتسريع صرف المستحقات المالية لهم، بعد عمليات التوريد.

وقالت نائب محافظ البحيرة، الدكتورة نهال بلبع، إن إجمالى ما تم توريده من القمح إلى الشون والصوامع، حتى أمس، بلغ ١١٢ ألفًا و٩١٩ طنًا، من إجمالى المساحة المزروعة بالقمح لهذا العام، التى تبلغ ٢٩٠ ألفًا و٨٩ فدانًا، وذلك من خلال ٣٧ مركزًا تجميعيًا.

وأضافت نائب المحافظ: «البحيرة من أكبر المحافظات الزراعية، وتعد سلة الغذاء لثلث الشعب المصرى، ولا بد من تضافر الجهود لمتابعة الموقف التنفيذى لأعمال التوريد، والوقوف على المعدلات والنسب المستهدفة ومعوقات تنفيذها، والمرور والمتابعة اليومية وتكثيف الحملات الرقابية على حركة القمح».

قال وكيل وزارة التموين فى البحيرة، محمد عبدالعال، إن أعمال التوريد بدأت منذ ١٥ أبريل الماضى وتستمر حتى منتصف أغسطس المقبل، مشيرًا إلى تشكيل لجان من التموين والجهات المختصة لتحديد نوعية القمح المورد، وضمان توريد المحصول من المزارعين بانتظام.

وكشف مدير التموين فى كفرالشيخ، عادل الهابط، عن أن إجمالى ما تم توريده من محصول القمح، منذ بداية فتح مواقع الاستلام حتى أمس، بلغ ١٣٣ ألفًا و٧٢٣ طنًا و٥٠٠ كجم.

وأضاف «الهابط»: «تسلم القمح المحلى خلال الموسم الحالى يتم من خلال ٢٥ موقعًا تابعًا للجهات المسوقة التابعة لكل من الشركة المصرية للصوامع، والبنك الزراعى المصرى، وقطاع مطاحن كفرالشيخ، وشركة مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة».

وأشار إلى تشكيل غرفة عمليات مركزية برئاسة عبدالفتاح جابر، وكيل وزارة التموين، لمتابعة تلك المواقع خلال موسم التوريد، والمرور عليها لحل أى مشكلات قد تواجه بعضها.

«الحاصلات الزراعية»: سعر «بشاير العنب» مبالغ فيه.. والانخفاض قريبًا

سعر كيلو العنب يصل إلى ١٠٠ جنيه الآن

كان ظهور العنب فى الماضى يعنى بدء موسم الفاكهة المبهجة قليلة السعر، لكن الآن ومع وصول أسعار العنب إلى مستويات غير مسبوقة، أصبح الوصول لحباته مرهقًا للميزانية، بعد أن تجاوز سعر الكيلو الواحد الـ١٠٠ جنيه.

وانعكس ارتفاع أسعار العنب مباشرة على وسائل التواصل الاجتماعى، وحكى البعض أنهم اضطروا لشراء الكيلوجرام مقابل ١٢٠ جنيهًا، بينما اعترض آخرون ورأوا أن المقاطعة هى الحل لمواجهة جشع التجار، خاصة أن مصر لم تمر بمشكلات مشابهة فى العنب، لأن لديها مساحات كبيرة مزروعة بهذه الفاكهة، وتنتج أنواعًا مختلفة منها، وتنافس عالميًا بتصديره.

وقال محمد الأبجى، عضو المجلس التصديرى للحاصلات الزراعية، إن ارتفاع أسعار العنب متوقع مع بدء الموسم؛ لأن حجم الإنتاج لم يظهر فى السوق كاملًا بعد، فالموسم بدأ للتو، مضيفًا: «الكمية قليلة فى بداية الموسم، والطلب كبير، لذا ارتفعت الأسعار، وبمجرد طرح الإنتاج فى السوق ستقل الأسعار، فالسوق محكومة بالعرض والطلب».

وواصل «الأبجى»: «إنتاج هذا الموسم من العنب كبير وجودته أعلى مقارنة بالأعوام الماضية، وتدريجيًا سيظهر المحصول كاملًا فى الأسواق، وبزيادة المعروض ستقل الأسعار بالتأكيد»، مؤكدًا أن «مصر لديها اكتفاء ذاتى من فاكهة العنب، كما يوجد بها فائض للتصدير».

وأفاد بأن مصر لديها العديد من أنواع العنب؛ منها «الأحمر والأسود والبلاك مونكا والبلدى والبناتى والكريمسون والطومسون وريبير وبيوتى سيدلس وكونكورد»، مضيفًا: «هناك أنواع تزرع مبكرًا بغرض التصدير، منها إيرلى سوبيريور وفيلم سيدلس وبيوتى سيدلس وطومسون سيدلس وبلاك مونكا وريبير وريش بابا ومطروح أسود».

وأتم بقوله: «مصر تصدر العنب إلى العديد من دول العالم، خاصة دول الاتحاد الأوروبى، وإلى دول تشيلى وبريطانيا وهولندا وألمانيا وروسيا، ومعظم الدول العربية، إلى جانب جنوب إفريقيا».

وقال اللواء أشرف الشرقاوى، رئيس اتحاد منتجى الحاصلات الزراعية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، إن العنب من المحاصيل المهمة فى مصر، وتستفيد الدولة من تصديره، ويحتل المرتبة الأولى مع الموالح، مشيرًا إلى أن تصديره يبدأ من شهر مايو، ولكن هذه تعد بداية فقط للموسم.

وأضاف «الشرقاوى»: «لكى يصل المزارعون فى وجه بحرى لنتيجة مبكرة للتصدير، يغطون أشجار العنب بأكياس من البلاستك، لكى يمده بدرجات حرارة أعلى، تعمل على نضجه بطريقة أسرع وجاهزة للتصدير، أما بالنسبة لوجه قبلى تكون درجة الحرارة مناسبة لإنتاج أعلى وجاهز للتصدير».

وواصل: «دول أوروبا تعد من أكبر الدول المستوردة للعنب المصرى، وأهمها إنجلترا، كما نصدر إلى روسيا، ويظهر العنب المصرى فى جميع أنحاء أوروبا مع بداية شهر يونيو، ويوجد العديد من الأنواع المختلفة المزروعة فى مصر، وبكميات عالية وجودة ممتازة».

وأفاد بأن مصر تعد الدولة الأولى المصدرة للعنب، مع بداية مايو، مضيفًا: «تميزنا بإنتاجية عالية فى محصول العنب، وتم تصدير ١٧١ ألفًا و٤٨٨ طنًا لعام ٢٠٢٣، مقارنة بتصدير ١٥٦ ألفًا و٤٥٠ طنًا لعام ٢٠٢٢، بينما وصلت المساحات المزروعة من العنب إلى ما يقرب من ٢٠٠ ألف فدان، والمثمر منها حوالى ١٨٠ ألف فدانًا».

وقال فهمى رمضان جليلة، عضو المجلس التصديرى للحاصلات الزراعية، إن مصر تتميز بأساليب الزراعة الحديثة للعنب، والعنب المصرى من أحد أهم المحاصيل الزراعية، وله طعم مميز، وزراعته منتشرة فى جميع محافظات الجمهورية.

وأضاف «جليلة» أن شركته تصدر العنب إلى روسيا ودول إفريقية وجميع الدول العربية ودول آسيا، ويتميز العنب هذا العام بالجودة المرتفعة والكميات الوفيرة التى تكفى السوق المحلية، ويجرى تصدير الفائض منه، ولكن من الممكن أن يقل الإنتاج أحيانًا بسبب تقلبات الطقس، وهذا يؤثر على الأسعار بالطبع، مشيرًا إلى أن ارتفاع أسعار العنب فى الأسواق يرجع إلى قلة الكميات المعروضة مع زيادة الطلب، متوقعًا انخفاض السعر بمرور الوقت وزيادة المعروض.

وواصل: «مع تحقيق مصر الاكتفاء الذاتى من العنب وصلت إلى تصدير كميات كبيرة جدًا منه، وهذا يساعد على نهضة الاقتصاد وتخطى أى أزمات تواجهه»، مؤكدًا أن محصول العنب هذا العام جاء بالبشرى، ومن المؤكد تراجع أسعاره مع حلول موسم حصاده المحلى.

حملات إرشاد لمزارعى القطن وتوزيع تقاو عالية الإنتاجية

قال الدكتور مصطفى عمارة، المتحدث الإعلامى لمعهد بحوث القطن التابع لوزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، إن المعهد يكثف من توجيه حملات الإرشاد الزراعى لمزارعى القطن فى الوجهين البحرى والقبلى، بهدف التوعية بأحدث أساليب الزراعة والتقاوى المناسبة لخصائص كل تربة، قبل بدء الموسم الجديد، إلى جانب توزيع التقاوى وتحديد مناطق زراعة الأصناف طبقًا لاحتياجات الصناعة المحلية والتصدير.

وأوضح «عمارة» أن هناك العديد من الأصناف التى سوف تُزرع هذ الموسم، وتتميز بالإنتاجية العالية، ومنها «سوبر جيزة ٨٦ و٩٤ و٩٧ من طبقة الأقطان الطويلة، للوجه البحرى، مع التوسع فى صنف سوبر جيزة ٩٧، و٩٢ و٩٦ و٩٣ و٤٥، من طبقة الأقطان فائقة الطول، والتوسع فى صنف جيزة ٩٨ من طبقة الأقطان الطويلة للوجه القبلى بشكل تجارى على نطاق أكبر، إضافة لصنف جيزة ٩٥».

وأضاف أنه بناءً على تكليفات وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، فهناك حملات مكثفة مستمرة على جميع زراعات محصول القطن، للوقوف على توافر التقاوى، وانتظام عمليات الزراعة، بجانب المتابعة الدورية خلال الموسم، بدءًا من تجهيز الأرض للزراعة حتى الجنى، وتعريف المزارعين بالأصناف الجديدة والتوصيات الفنية، بالتعاون بين معهد بحوث القطن وإدارة الإرشاد الزراعى فى المحافظات المعنية.

وواصل: «هناك حملات مكثفة على زراعات القطن، لمكافحة أى آفات تظهر، من أجل زيادة الإنتاجية بعد ارتفاع المساحات المزروعة، بهدف عودة الذهب الأبيض إلى عرشه»، مؤكدًا أن «جميع مستلزمات المكافحة المتكاملة متوافرة لموسم القطن الحالى، وأيضًا مبيدات الآفات، مع العمل على حل أى مشكلة تعوق عمل المزارعين».

وكشف «عمارة» عن زيادة فى المساحات المزروعة بالقطن حتى الوقت الحالى على مستوى الإجمالى العام للجمهورية، لتصل إلى ٦٧ ألفًا و٩٤٩ فدانًا، موزعة على ٣٥ ألفًا و٨٦٦ فدانًا فى الوجه القبلى، و٣٢ ألفًا و٨٣ فدانًا فى الوجه البحرى، مع استمرار التعاقدات على المساحات المزروعة الجديدة، فى مختلف المحافظات التى تزرع قطنًا. وأفاد بأن وزارة الزراعة واستصلاح الراضى تتوقع زيادة مساحات القطن المزروعة فى الموسم الجديد، بسب تطبيق منظومة جديدة للزراعة، بدءًا من توفير التقاوى، وتطبيق الزراعات التعاقدية، وتحديد سعر ضمان فى بداية الموسم، وذلك بقيمة ١٠ آلاف جنيه لأقطان الوجه القبلى من صنفى «جيزة ٩٥» و«جيزة ٩٨»، و١٢ ألف جنيه لأقطان الوجه البحرى.

وشدد المتحدث الإعلامى لمعهد بحوث القطن على أن وزارة الزراعة حريصة على عودة القطن المصرى إلى عرشه مرة أخرى، وزيادة المساحات المزروعة، ونشر الأصناف الجديدة مبكرة النضج وعالية الإنتاجية، ورفع كفاءة وإنتاجية زراعة القطن، بما يسهم فى تلبية احتياجات الصناعات الوطنية بأجود الخامات وبأسعار مناسبة.

عمارة

«الدلتا للسكر»: ارتفاع توريد محصول البنجر إلى 985 ألف طن.. والتسلم بجداول

أعلنت شركة الدلتا للسكر عن تسلم ما يقرب من ٩٨٥ ألف طن بنجر، وإنتاج ما يقرب من ١٣٢ ألف طن سكر أبيض سائب، و٥٨ ألف طن «لب البنجر» حتى الآن، الذى يستخدم فى صناعة الأعلاف، مشيرة إلى أنها مستمرة فى تسلم محصول بنجر السكر من المزارعين للموسم ٢٠٢٤، منوهة بأنه يتم التسلم بجداول منظمة لمنع التكدس، مع صرف العديد من الحوافز للمزارعين.

يأتى ذلك فى إطار توجيهات الدكتور على المصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية، باتخاذ كل التيسيرات الخاصة بإجراءات تسلم محصول البنجر من مزارعى البنجر.

من جانبه، أجرى رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب لشركة الدلتا للسكر، الدكتور أحمد أبواليزيد، جولة ميدانية للمرور على خطوط الإنتاج بمصانع الشركة بمنطقة الحامول بمحافظة كفرالشيخ؛ للاطمئنان على انتظام العمل بالورديات «الصباحية والمسائية»؛ بداية من تسلم البنجر على الموازين، مرورًا بمعمل الاستقبال وأفران الجير وعنبر الغسيل وغرفة التحكم الآلى؛ حتى نهاية العمليات الصناعية بعنبر تعبئة السكر.

كما تفقد معامل الاستقبال والتحاليل لعينات البنجر الموردة، حيث يتم الحصول على العينات من البنجر المورد بالرقم السرى، وإرسال البيانات إلى غرف التحكم الآلى، كذلك المرور على غرفة التشغيل والتحكم الآلى، والاطلاع على عملية الضبط الآلى للتشغيل والربط الإلكترونى، وتوضيح شاشة عرض البيانات الفورية بين الموازين والمعامل وعنابر التشغيل.

كما قام بتفقد عنبر تعبئة السكر، والتأكد من جودة السكر المنتج بالشركة ومطابقته الموصفات القياسية المحلية والعالمية، وتطبيق إجراءات صحة وسلامة الغذاء، مشددًا على تسليم مستحقات المزارعين فى موعد أقصاه أسبوع من تاريخ تسلم المحصول.

يذكر أنه يتم تسلم محصول البنجر من المزارعين بعد زيادة سعر توريد طن بنجر السكر؛ ليتراوح بين ١٣٥٠ و١٩٠٠ جنيه بعد إضافة الحافز الإضافى عن كل طن مورد من مزارعى البنجر خلال الموسم الجارى؛ بهدف تشجيع المزارعين على زيادة معدلات التوريد.

«الدلتا للسكر» أعلنت إنتاج ١٣٢ ألف طن سكر

رحلة إلى القصر.. والبلاط والطيبة

إبراهيم داود

سعدت مطلع هذا الأسبوع بوجودى فى الواحات الداخلة بالوادى الجديد، وسط مجموعة رائعة من المشغولين بحماية التراث فى المناطق المنسية فى مصر، ما إن وصلت إلى مدينة «موط» حطت علىّ سكينة لم أعرف مصدرها، شوارع هادئة ونظيفة، ووجوه مبتسمة ومرحبة، و«موط» هذه رغم بعدها فإنها تواصل النمو، وتشعر بأن سكانها سعداء ببعدهم عنّا، يمتد تاريخ مدينة أو واحة موط عبر قرون إلى عام ١٠٠٠ قبل الميلاد، وهو تاريخ لوحة المياه الشهيرة التى تزين معبد الإله آمون، أحد الآلهة القديمة فى مصر الفرعونية، «موط» هو اسم زوجة الإله آمون، وهناك من يطلق عليها اسم «أم الآلهة»، وتمثل «موط» مقصدًا سياحيًا يجمع بين السياحة التاريخية وسياحة الاستشفاء وسياحة السفارى، على بعد ٣٥ كيلو تقع مدينة القصر الإسلامية التى شهدت الاحتفالية التى دُعيت لحضورها، وهى من أعرق المدن الإسلامية على الإطلاق، واكتسبت أهميتها من موقعها كطريق للحجاج والقوافل القادمة من بلاد المغرب فى طريقهم إلى الأراضى الحجازية، ويوجد بالمدينة التى كانت عاصمة للواحات مسجد يرجع تاريخه إلى القرن الأول الهجرى يسمى بمسجد نصر الدين الذى يوجد ضريحه داخل المسجد، والذى ترتفع مئذنته لـ٢١ مترًا، وتعود للعصر الأيوبى، ولا تزال تلك المئذنة محتفظة بمعالمها المعمارية رغم بنائها بالطوب اللبن، وحكى لى الباحث والشاعر مصطفى ضبع، ابن المدينة الذى ولد وتربى بين جدرانها، أن سبب تماسك هذه المئذنة حتى الآن هو استخدام بقايا الزيتون مع الطين، ما أدى إلى صلابة ونعومة ملمس المئذنة، كما توجد داخل المسجد أعتاب خشبية منقوشة عليها آيات من الذكر الحكيم، وامتد العمران بالقصر حتى العصر العثمانى، وللمدينة تخطيط هندسى مميز، حيث تم تقسيمها أحياء وحارات، يغلق كل حارة باب كبير، وكان للقرية عشر بوابات تغلق على حاراتها ليلًا، وقد سميت الحارات على أسماء العائلات التى تسكنها، فهناك حارة الحبانية والنجارين والحدادين والفخارية، ومهنة الفخار لا تزال موجودة حتى الآن، وتم تسجيل شوارع ومنازل المدينة بالكامل أثريًا، نظرًا لأهميتها المعمارية والأثرية، كما توجد بها محكمة قديمة للفصل فى منازعات أهل المدينة، ومدرسة لتعليم صغارها، وعصارة للزيتون، وطاحونة كبيرة لطحن القمح، فى هذه المدينة أنت فى زمن آخر تشم رائحة التاريخ والطيبة أيضًا، سألت عن غياب السياح عنها، قيل لى إنها كانت مقصدًا أساسيًا لهم حتى ٢٠١١، وإن الاتحاد الأوروبى «أو شيئًا من هذا القبيل» اعتبرها من الأماكن غير الآمنة، ولم تصحح الخارجية المصرية لهم المعلومة أو لم تعرف حتى الآن. ذكرتنى «القصر» بمدينة تشبهها تمامًا فى صحراء تاغيت فى الجزائر فى الحدود مع المغرب، كنت ضيفًا مع وفد من جريدة الأهرام للاحتفال بالثورة الجزائرية، وركبنا طائرة حربية لمشاهدتها، المدينة الجزائرية التى جرب فيها الاستعمار الفرنسى الوحشى أول قنبلة نووية، لا تمثل ربع مدينة القصر، ومع هذا يذهب إليها السياح رغم مشقة الطريق أيضًا. فى المساء، وفى ساحة أمام المدينة، استمتعت مع أهل المدينة بغناء وقصائد مديح من الفنان على الهلباوى، وبعرض نظمته مؤسسة النهار بقيادة سمية عامر صديقتنا بنت «موط»، يحكى طقوس الزواج فى المدينة، شارك فيه أهلها من الرجال والنساء، وكان للطرق الصوفية فقرة فى غاية العذوبة، وفقرة لمواهب الصغار، حالة فرح حقيقية حوطت المكان، جمهور من كل الأجيال، مشقة السفر هانت أمام هذه الحالة الجميلة التى حولتنى إلى طفل أبهرته جغرافية المكان، وطلاوة الألسنة، ورغبة الجميع فى التعبير عن نفسه بتلقائية. أثناء السامر يوزع جيران المكان التمور على الجمهور، المثلج منها والجاف، مصطفى ضبع يلعب دورًا كبيرًا فى تعليم الأطفال فى المدينة، من خلال المسرح وفنون الإلقاء، بدون دعم من أى جهة حكومية، وأتمنى أن يذهب أحباؤنا فى هيئة قصور الثقافة ومركز ثقافة الطفل والحريصون على إشاعة المناخ الإبداعى فى البلد إلى هناك، إلى بقعة من مصر، بعيدة جغرافيًا، ولكنها قريبة إلى القلب، يوم الأحد زرت «البلاط» التى تبعد عن موط ٣٥ كيلومترًا، وهى الأخرى مدينة إسلامية متكاملة بشوارعها ودروبها وحواريها ومنازلها، مشيدة فوق ربوة عالية، وهى المدينة التى صور فيها رضوان الكاشف فيلم «عرق البلح». الاتزان البيئى سمة أساسية فى البناء، يظهر ذلك فى تخطيط البلدة وشوارعها وتخطيط منازلها، فتلاصقت المبانى وتدرجت مقاييس الشوارع، وأصبح الفناء المكشوف عنصرًا رئيسيًا فى التخطيط المعمارى، واستخدامهم مواد بناء متوافرة مثل الطوب اللبن المخفف لدرجة الحرارة، إضافة إلى سمك الجدران ومراعاة ضيق الطرق وارتفاع المبانى على جانبيها، ما ساعد على وجود الظل على الطرقات والمبانى بعضها البعض، وبالتالى تخفيف درجة الحرارة. المنطقة طبقات من التاريخ الفرعونى الرومانى المسيحى الإسلامى، وكانت ملاذًا للهاربين من الاضطهاد فى كل العصور.. مصر جميلة خليك فاكر.

> سعدت مطلع هذا الأسبوع بوجودى فى الواحات الداخلة بالوادى الجديد وسط مجموعة رائعة من المشغولين بحماية التراث

الدستور

الثلاثاء
7 مايو 2024
28 شوال 1445
29 برمودة 1740

www.dostor.org
العدد 6015 | 8 صفحات | 290 قرشًا

سام مرسى يهدى تأهله إلى الـ«بريميرليج» للفلسطينيين

عبر سام مرسى، قائد فريق إبسويتش تاون، عن فخره بأنه أول مصرى يحقق إنجاز قيادة فريق من دورى القسم الثانى إلى الدورى الإنجليزى الممتاز، مشيرًا إلى أنه يهدى إنجازه للشعب الفلسطينى.

وحقق إبسويتش تاون الحلم وتأهل إلى الدورى الإنجليزى الممتاز، بعد غياب ٢٢ عامًا، بقيادة المصرى سام مرسى، الكابتن الأول بالفريق.

الصحف الإنجليزية تتغنى بـ«صلاح» بعد تألقه أمام توتنهام

ريهام أسامة

عاد نجمنا المصرى محمد صلاح، المحترف ضمن صفوف ليفربول، للتألق من جديد، بعد تسجيله هدفًا وصناعة آخر فى مرمى توتنهام هوتسبير، ليسهم فى فوز «الريدز» بنتيجة ٤-٢، فى الجولة ٣٦ من بطولة الدورى الإنجليزى.

وأشاد يورجن كلوب، المدير الفنى لفريق ليفربول، بأداء محمد صلاح، قائلًا: «لقد كان محمد صلاح رائعًا للغاية.. لعب مباراة جيدة.. كنت سعيدًا من أجله.. لقد أظهر ما هو قادر عليه حقًا».

وحصد «مو» جائزة «رجل المباراة» بعد مساهمته بهدفين فى رباعية ليفربول، ليرفع رصيده التهديفى فى مرمى توتنهام إلى ٩ أهداف، ويصبح الهداف التاريخى لمواجهات الفريقين، متجاوزًا الرقم القياسى الذى يحمله روجر هانت، والسير كينى دالجليش، وإيان راش بـ٨ أهداف.

كذلك أصبح «صلاح» أول لاعب فى تاريخ الدورى الإنجليزى يصل إلى ١٠ أهداف و١٠ «أسيستات» فأكثر، لمدة ٣ مواسم متتالية، كما تعد هذه المرة السادسة التى يسجل فيها ٢٥ هدفًا فأكثر، من أصل ٧ مواسم مع ليفربول.

وتغنّت الصحف البريطانية بأداء محمد صلاح، بداية من صحيفة «صن» التى كتبت: «محمد صلاح يعود للتوهج من جديد.. توتنهام يفشل أمام ليفربول بعد تألق مو ورفاقه.. محمد صلاح سجل هدفًا وصنع آخر، ليصبح أفضل هدافى الدورى الإنجليزى الممتاز فى السنوات السبع الماضية».

فيما خرجت صحيفة «ذا جارديان» بعنوان «عودة محمد صلاح للتألق»، مضيفة: «ظهر صلاح فى التشكيل الأساسى، ومنح ليفربول الانتصار والقوة فى أرضية الملعب.. سجله المميز يثبت أن ما يقدمه فى الدورى الإنجليزى يظهر افتقاد ليفربول له فى حال قرر الرحيل عن صفوف الفريق».

بينما جاءت صحيفة «ميرور» بعنوان: «عودة الملك»، مضيفة: «محمد صلاح يسجل هدفًا ويصنع آخر أمام توتنهام، ليواصل كتابة التاريخ للموسم السابع على التوالى».

ولم تختلف صحيفة «ديلى ميل» عن البقية، ومنحت محمد صلاح تقييمًا ٩ من ١٠، كأفضل لاعبى ليفربول فى مباراة توتنهام، مضيفة: «محمد صلاح يمنح ليفربول ثلاث نقاط ثمينة بعد الفوز على توتنهام برباعية مقابل هدفين».

> **تصريح**
> كلوب: «مو» رائع للغاية.. وأنا سعيد من أجله

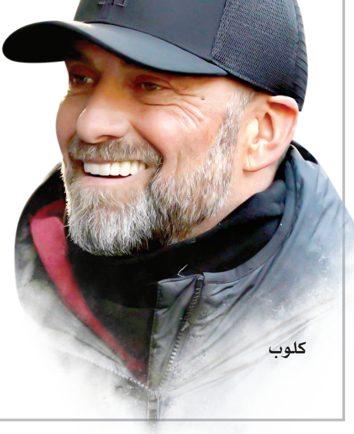
كلوب

الانتهاء من إجراءات السفر إلى تونس.. وحفل تأبين العامرى فاروق غدًا

الأهلى يسعى لمواصلة انتصاراته فى الدورى أمام الاتحاد

جانب من تدريبات فريق الكرة الأول بالأهلى

محمد الدكر

يستضيف فريق كرة القدم الأول بنادى الأهلى نظيره الاتحاد السكندرى، فى السابعة مساء اليوم الثلاثاء، على ملعب استاد القاهرة، ضمن مبارياته المؤجلة من الجولة التاسعة بمسابقة «دورى نايل».

ويسعى الأهلى لتحقيق ٣ نقاط جديدة فى صراع الحفاظ على اللقب المحلى، بعد الفوز الأخير على الجونة بثلاثية نظيفة، من أجل بدء الاستعداد الجيد لنهائى دورى أبطال إفريقيا ضد الترجى التونسى.

ويحتل الأهلى المركز العاشر برصيد ٢٧ نقطة من ١٣ مباراة فقط، بفارق ١١ نقطة عن المتصدر بيراميدز، الذى لعب ١٧ مباراة حتى الآن. بينما يحتل الاتحاد السكندرى، بقيادة طارق العشرى، المركز الرابع برصيد ٣٢ نقطة، ويسعى لمواصلة نتائجة الجيدة هذا الموسم، بعد الفوز الصعب على بلدية المحلة بهدفين مقابل هدف فى الجولة الماضية.

وعقد مارسيل كولر، المدير الفنى للأهلى، جلسة مع لاعبى الفريق، قبل ساعات من مواجهة «زعيم الثغر»، شدد خلالها على ضرورة بذل أقصى جهد فى مباراة اليوم، وعدم الاستهتار بالمنافس نهائيًا.

ونبه «كولر» إلى ضرورة التركيز فى مباراة اليوم؛ من أجل الحصول على النقاط الثلاث، للاستمرار فى تحسين موقف الفريق بجدول الدورى، والحفاظ على فارق النقاط مع الزمالك، خاصة بعد خسارة الأخير أمام سموحة.

وطالب المدير الفنى اللاعبين بعدم الانشغال بنهائى دورى أبطال إفريقيا، واعتبار مباراة اليوم «بروفة» قوية له، فضلًا عن أهمية الفوز فى دخول المواجهة المرتقبة أمام الترجى بمعنويات كبيرة.

واستقر المدرب السويسرى على تشكيل الأهلى أمام الاتحاد السكندرى، والمكون من مصطفى شوبير فى حراسة المرمى، أمامه رباعى خط الدفاع: على معلول ومحمد عبدالمنعم ومحمود متولى ومحمد هانى، ثم مروان عطية وإمام عاشور وأحمد نبيل «كوكا»، على أن يضم الخط الهجومى كلًا من: حسين الشحات وبيرسى تاو ووسام أبوعلى.

وأنهى خالد بيبو، مدير الكرة، وسمير عدلى، المدير الإدارى، الإجراءات الخاصة بالسفر إلى تونس، استعدادًا لمواجهة الترجى فى ذهاب نهائى دورى أبطال إفريقيا، يوم ١٨ مايو الجارى.

ونجح «بيبو» فى الحصول على تأشيرات السفر لجميع اللاعبين، بمن فيهم المصابون، إلى جانب حجز الطائرة الخاصة، بناءً على قرار مجلس إدارة النادى برئاسة محمود الخطيب، الذى يترأس البعثة إلى تونس.

وقرر الأهلى السفر إلى تونس، فى ١٥ مايو الجارى، على أن يسبق خالد بيبو وسمير عدلى البعثة بـ٢٤ ساعة، لحجز فندق الإقامة وملعب التدريب.

ووجهت إدارة الأهلى الدعوة للدكتور أشرف صبحى، وعدد من مسئولى الاتحادات الرياضية، لحضور حفل تأبين العامرى فاروق، نائب رئيس النادى السابق، المقرر إقامته غدًا الأربعاء، فى صالة الأمير عبدالله الفيصل، ويشهد إزاحة الستار عن تمثال الراحل، داخل المبنى الإدارى الذى أطلق عليه اسمه، فى مقر «القلعة الحمراء» بالجزيرة.

الزمالك فى المغرب الخميس.. وجوميز يطلب طباخًا ومعدًا نفسيًا

هانى عصام

طالب جوزيه جوميز، المدير الفنى لفريق كرة القدم بنادى الزمالك، لاعبى «الفارس الأبيض» بنسيان الخسارة من سموحة بهدف نظيف فى مباراة الجولة ٢١ من «دورى نايل»، والتركيز الكامل فى ذهاب نهائى الكونفيدرالية الإفريقية، المقرر إقامته الأحد المقبل.

وأعلن «جوميز»، فى المؤتمر الصحفى عقب نهاية المباراة، عن تحمله نتيجة الخسارة أمام الفريق السكندرى، مشيرًا إلى أنه منح بعض النجوم راحة، لأن الفريق خاض مباراة قبلها بـ٧٢ ساعة، لذا خشى على لاعبيه من الإرهاق والإصابات، قبل مواجهتى نهضة بركان فى نهائى الكونفيدرالية.

ووضع المدرب البرتغالى خطة خاصة لمباراة نهضة بركان المغربى، تبدأ بسفر البعثة إلى المغرب، بعد غد الخميس، على متن طائرة خاصة، ثم يؤدى الفريق تدريبًا استشفائيًا فى نفس اليوم.

وتتضمن خطة المدير الفنى للزمالك خوض تدريب بشكل طبيعى، يوم الجمعة المقبل، مع العمل على إتاحة خوض مرانين على ملعب المباراة، يومى الجمعة والسبت، حتى يتأقلم اللاعبون بشكل أكبر على الأجواء فى المغرب.

وطلب مدرب الزمالك أيضًا وجود طباخ مع بعثة الفريق فى رحلة المغرب، إلى جانب معد نفسى، من أجل تجهيز اللاعبين وتحفيزهم بالشكل الأمثل لهذه المواجهة المهمة.

ويسافر أحمد سليمان، عضو مجلس إدارة نادى الزمالك، مع بعثة الفريق إلى المغرب، إلى جانب حسين لبيب، رئيس «القلعة البيضاء»، الذى تقرر أن يكون رئيسًا للبعثة.

وقبل السفر إلى المغرب، عرض مسئولو الزمالك على «جوميز» بعض الفنادق الموجودة هناك، فاختار منها الأفضل، إلى جانب اختيار ملعب التدريب، طالبًا أن يكون الفندق قريبًا من ملعب التدريب بفترة لا تزيد على ١٥ دقيقة.

كما طلب جوزيه جوميز فرض السرية الكاملة على تدريبات الزمالك فى المغرب، وعدم حضور الجماهير بأى شكل، خاصة أنه يرغب فى تطبيق بعض الجوانب الفنية والتكتيكية قبل المباراة، والوقوف على التشكيل الأمثل.

تدريبات فريق الكرة بالزمالك

باريس يتحدى دورتموند فى إياب نصف نهائى دورى الأبطال

مبابى

ريهام أسامة

يستضيف باريس سان جيرمان الفرنسى بروسيا دورتموند الألمانى على ملعب «حديقة الأمراء»، فى العاشرة مساء اليوم، فى إياب نصف نهائى دورى أبطال أوروبا للموسم الجارى ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤.

وتُعد هذه المباراة الرابعة التى تجمع بين باريس سان جيرمان وبروسيا دورتموند فى النسخة الحالية من دورى أبطال أوروبا، بعدما التقى الفريقان مرتين سابقتين فى دور المجموعات، ثم مرة ثالثة فى لقاء الذهاب.

ويسعى باريس سان جيرمان، بقيادة المدرب الإسبانى لويس إنريكى، لمصالحة الجماهير الغاضبة، بعد الخسارة فى مباراة الذهاب بهدف نظيف، سجله نيكولاس فولكروج، فى الدقيقة ٣٦ من زمن اللقاء.

ويعتمد الفريق الباريسى على خدمات نجمه كيليان مبابى، الذى يحتاج لتسجيل هدفين فقط لدخول قائمة أفضل ١٠ هدافين فى تاريخ بطولة دورى أبطال أوروبا، ومعادلة إنجاز فيليبو إنزاجى، مهاجم ميلان السابق، صاحب المركز العاشر فى الترتيب برصيد ٥٠ هدفًا، علمًا بأن «مبابى» يتقاسم المركز ١٣ مع محمد صلاح، قائد منتخب مصر هداف فريق ليفربول الإنجليزى، برصيد ٤٨ هدفًا.

وتأهل باريس سان جيرمان للدور نصف النهائى من دورى أبطال أوروبا، بعدما حقق ريمونتادا تاريخية، وتغلب على برشلونة الإسبانى بنتيجة ٦- ٤ فى مجموع مباراتى ذهاب وإياب ربع النهائى.

فى المقابل، يرغب بروسيا دورتموند، بقيادة المدرب الألمانى إدين تيرزيك، فى تكرار سيناريو الانتصار، من أجل خطف بطاقة التأهل إلى نهائى دورى أبطال أوروبا.

وخطف بروسيا دورتموند بطاقة التأهل للدور نصف النهائى من دورى أبطال أوروبا، على حساب أتلتيكو مدريد الإسبانى، بعدما تغلب عليه بنتيجة ٥- ٤.

وعيّن الاتحاد الأوروبى لكرة القدم «يويفا» الحكم الإيطالى دانييلى أورساتو لإدارة المباراة.

طبع بمطابع دار الجمهورية للصحافة